فاعلية إستخدام إستراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الاسلامية لطفل الروضة الأزهرى

إعداد

د. ولاء محمد محمد خلف الله

مدرس بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية

بنات القاهرة -جامعة الأزهر

فاعلية إستخدام إستراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الاسلامية لطفل الروضة الأزهرى

ولاء محمد محمد خلف الله

قسم رياض الأطفال ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر

البريد الإلكترونى : walaa.Mohamed22@azhar.edu.eg

المخلص:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية إستخدام استراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة الأزهرى ، وإعتمد البحث فى اجراءاته على المنهج التجريبى القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم إختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمجمع مدينة نصر النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة وبلغ عددهم(٦٠) طفل وطفلة مقسمين إلى مجموعتين (٣٠) كمجموعة تجريبية و(٣٠) كمجموعة ضابطة ، وقدإشتملت أدوات البحث على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة الأزهرى ويتضمن بعدين (أداء العبادات ،المعاملات) من إعداد الباحثة ، ومقياس جون رافن لقياس ذكاء الأطفال عينة البحث تقنين (عماد أحمد حسن ٢٠١٦)، والبرنامج القائم على استراتيجية النمذجة إعداد الباحثة ، وبإستخدام القياس القبلى والبعدى والتتبعى توصلت نتائج البحث إلى فاعلية إستخدام استراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة الأزهرى .

الكلمات المفتاحية: الكفاية الإسلامية ، إستراتيجية النمذجة .

The Effectiveness of The Use of Modeling Strategy in The Development of Islamic Sufficiency for Azhari Kindergarten Children"

Walla Mohammad Mohammad Khalaf Allah
Kindergarten, College of Human Studies, Al-Azhar University ,Cairo,
Email: walaa.Mohamed22@azhar.edu.eg

Abstract:
The aim of the current research is to identify the effectiveness of using the modeling strategy in developing the Islamic sufficiency of the Azhari kindergarten child, and the research relied in its procedures on the experimental approach based on the design of the experimental and control groups. Cairo and the number reached(60) boys and girls were divided into two groups (30) as a pilot group, and (30) as a control, and Kdastmmelt research tools on Islamic sufficiency scale photographer for Azhari kindergarten children and includes two dimensions the performance of acts of worship , transactions (prepared by the researcher), and test matrices of successive colored measuring Children's Intelligence Prepared by John Raven and rationing(Emad Ahmed Hassan: 2016) and the program based on the modeling strategy (prepared by the researcher) ,and by using the tribal, dimensional and tracking measurements ,the results of the research reached the effectiveness of using the modeling strategy in developing the Islamic sufficiency of the Azhari kindergarten child .

Keywords: Islamic Sufficiency , Modeling Strategy .

مقدمه :

لقد إهتم الإسلام بالطفل والطفولة اهتماماً كبيراً ، فحض على حسن تربيتهم والعطف عليهم ، وجعل تربيتهم تربية إسلامية أمانة فى أعناق الأباء والأمهات والمعلمات وكل من هو مسئول عن تربيتهم . هذه المسئولية توجب علينا أن نُعد أبنائنا إعداداً سليماً يؤهلهم ليخوضوا ميادين الحياة وهم مسلحون بالعلم القائم على الثقافة والمبادىء الإسلامية الصحيحة التى تتناول القيم والأفكار والمفاهيم والإتجاهات وقواعد السلوك النابعة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله علية وسلم ،الأمر الذى ينمى الكفاية الإسلامية لدى أطفالنا ولاسيما أطفال الروضة – أولى المراحل التعليمية المقصودة وتعد الفتره التكوينية حيث توضع فيها البذور الأولى للشخصية التى تتبلور ملامحها فى مستقبل حياة الطفل (منى جاد :٢٠٠٩، ١١) . وقد سبق الاسلام فى تقرير هذا المبدأ فقد قال رسول الله صلى الله علية وسلم :" كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يمجسانه ، كمثل البهيمة ، هل ترى فيها من جدعاء" صحيح البخارى مما يؤكد أن الطفولة صانعة المستقبل .

والتربية الإسلامية للطفل تعمل على حمايته من إنحراف النفس عن منهج الفطرة ، والإنحدار وراء شهواتها وغرائزها التى تضر بالإنسان ، وتكون مدخل للسوء والفساد ، وبالتالى فإن القيم الدينية الإسلامية تحفظ للنوع البشرى والمجتمع الإنسانى بقائه واستمراريته وهويته وتميزه مما يجعل المجتمع الإسلامى كالشامة بين الأمم والمجتمعات .

وقد عنيت الشريعة الإسلامية بتربية الفرد فى جميع مراحل حياته ، ولايمكن أن تحدث التربية من خلال التعليم النظرى فقط ، بل يجب أن تشمل السلوك

العملى، فقد كان الرسول – صلى الله علية وسلم – يغتنم فرصة التصرفات العملية التى تقتضى توجيهاً تربوياً ليعطى المسلمين درساً إيجابياً ، كأن يدعو إلى قيمة ،أو يصحح سلوكاً ، وهى طريقة فعالة لأنها ترتبط بالوقائع المشاهدة ، وتتصل بما يعيشة الفرد ، ولذا ترسخ فى الذهن وتثبت فى القلب، وبهذا ترتبط بواقع الحياة مما يعنى أن غرس القيم لا يقتصر على مجرد التعلم والحفظ والتسميع ، وإنما يعتمد على واقع الحياة والخبرة المعاشة. وما يؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (أريج إبراهيم: ٢٠٢٠) ، ودراسة (مها حزوم : ٢٠١٧)، ودراسة (نجلاء محمد ، ولمياء أحمد :٢٠١٤)، ودراسة (ماجدة فتحى :٢٠١١) ، حيث أكدوا جميعاً على تنمية الإتجاه الدينى والقيم الأخلاقية والأداب السلوكية لدى طفل الروضة .

لهذا يسعى البحث الحالى من خلال إستخدام إستراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الاسلامية لطفل الروضة الأزهرى، فكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم النموذج الحي في قوله "خذوا عني مناسككم"، فكان المسلمون يقلدونه وهو يتوضأ، وهو يقوم بشعائر الحج، وكانوا يتعلمون منه كيفية أداء هذه العبادات .

وعلى الرغم من تعدد طرق التعلم ما بين فردية وجمعية، إلا أن استراتيجية التعلم بالنمذجة "modeling " تعتبر من أقوي الطرق التعليمية لأن تأثيرها يكون متنوعا حيث النماذج المتعددة التي يتم تقليدها، وقد أثبتت جدواها في الحياة عامة؛ وهذا من واقع القصص القرآني، والسنة النبوية الشريفة كما أنها أثبتت فاعليتها في مجالات العملية التعليمية.

(على أسعد، ٢٠١٢) . وفي قوله صلى الله عليه وسلم "صلوا كما رأيتموني أصلي" (دعوة للتعلم عن طريق التعلم بالنمذجة).

هذه الاستراتيجية – النمذجة– التي تعتمد في المقام الأول على المحاكاة والتقليد , وكما هو معلوم للجميع فإن التعلم بالملاحظة والتقليد يعد من أكثر الأساليب فاعلية ، حيث تتضح أهمية هذا الأسلوب من خلال الأدوار داخل قاعة النشاط بين المعلمة والأطفال.

والنمذجة تعتبر استراتيجية نافعة مع كل الفئات , ومع كل المراحل التعليمية ؛حيث إنها تقدم المعلومة بطريقة عملية مباشرة ؛ وهذا بدوره يسهم في تنمية مهارات المتعلم أياً كان . وهذا ما تؤكده نتائج دراسات عديدة منها دراسة راندة النحال (٢٠٢٠) ، ودراسة رياض بن طويرش(٢٠٢٠) ، دراسة حسين منصور(٢٠١٨) ، ودراسة محمد عبدالعظيم (٢٠١٨) ، ودراسة (أميرة محروس (٢٠١٥) حيث توصلت جميعها إلى فاعلية التعلم بالنمذجة فى إكساب بعض المفاهيم والممارسات لطفل الروضة.

- **مشكلة البحث:**

إنبثقت فكرة البحث الحالى من ضرورة الإهتمام بتعليم أطفالنا القواعد التى وضعها الإسلام، لتربيتهم على التحلى بالأداب الإجتماعية العامة ، وتخلقهم بالمبادىء الإسلامية منذ نعومة أظفارهم مما يجعلهم ينشأون يدركون حقائق الأشياء والعلاقات المكونة للمجتمع بناءً على القواعد والقيم التى ينظمها القرآن الكريم والسنه النبوية المطهرة . وقد حرص الإسلام على تعليم الأبناء (أطفال الروضة) على مبادىء وتشريعات الدين الإسلامى ؛ لينمو الفرد (الطفل) المسلم نمواً متكاملاً ، فينشأ قوياً بعقيدته الصحيحة وعقله الواعى وخلقة السوى (مها حزوم :٢٠١٧) ، وهذا ما دعا البحث

الحالى لضرورة بناء برنامج قائم على استراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة الأزهرى، وذلك لإعتبار أنها مرحلة جوهرية يتكون فيها وجدان الطفل ، مما يساعد المعلمات وأولياء الأمور والمربين بوجه عام فى تنمية وتقويم التربية والكفاية الإسلامية لدى أطفالهم.

وتزايد الإهتمام بفكرة البحث الحالى أيضاً مما نلاحظه فى وقتنا الراهن من جملة المتغيرات التى أثرت سلباً على التربية الإسلامية لأطفالنا وهى الإهتمام البالغ بضرورة تعليم الأطفال التقنيات الحديثة واللغات الأجنبية المتعدده على حساب تعليم المبادىء الإسلامية الأساسية ، ويتجلى ذلك فى عناية وسائل الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعى التى ينجذب اليها الأطفال بالنواحى الترفيهية والإعلانية على حساب التثقيف الدينى وهذا مما أدى بدورة الى تفشى العديد من السلوكيات التى لاتتفق مع قيم الإسلام السامية، بإسم الفن والإطلاع على واقع العالم المتقدم واللحاق بركب الحضارة إذ تصبح هذه السلوكيات بمرور الوقت معتاده ومألوفة وتترسخ فى أذهان الأطفال وتزلزل القيم الدينية لديهم . وما يؤكد ذلك ما قامت به الباحثة من استطلاع رأي عدد من معلمات رياض الأطفال بإستخدام نماذج جوجل فورم حول توضيح مفهوم الكفاية الاسلامية بالنسبة لطفل الروضة ، وما مدى اهتمام المعلمات بالروضات بتبسيط مفاهيم الكفاية الاسلامية لتنميتها لدى طفل الروضة؟ وما مدى مناسبتها للمرحلة العمرية ؟ وما مدى احتياج أطفال الروضة لتنميتها والاهتمام بتبسيط مفاهيمها وأبعادها ؟ و قد اسفرت نتائج استطلاع الرأي على أن إهتمام المعلمات منصب حول المعارف والمفاهيم التى تتكون منها المناهج للخلاص من المحتوى التعليمى للمقرارات فى أقرب وقت، ونادت بضرورة الاهتمام

بتشكيل وتنمية الوعى بالقيم الدينية وتكوين الإتجاه الإيجابى نحوها ، الذى يعد من أهم أهداف تربية الأطفال والتى يجب أن يوجه إليها المتعلمين فى جميع المراحل التعليمية بدأً بمرحلة رياض الأطفال .

وظهرت مشكلة البحث أيضاً بسبب انتشار العديد من السلوكيات والظواهر غير الخلقية التى يرفضها الدين لدى كثيراً من أفراد المجتمع والتى يرجع معظمها الى ضعف القيم الدينية والإتجاه الإيجابى نحو السلوكيات النابعة منها، وما أكد ذلك أيضأ إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التى أكدت على أهمية إكساب الطفل القيم الدينية والإتجاه الدينى لتنمية الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة ومن أهمها دراسة (ماجدة فتحى :٢٠١١) ، ودراسة (نجلاء محمد ، ولمياء أحمد :٢٠١٤) ، ودراسة (مها حزوم : ٢٠١٧) ودراسة (سومية شكرى ، ولمياء جاد الرب : ٢٠٢٠) ، ودراسة (أريج إبراهيم: ٢٠٢٠) ، وذلك كى يكتسب الأطفال السلوكيات المرغوبة وتُنمى لديهم مفاهيم الصواب والخطأ والحلال والحرام مما يساعد فى تكوين الضمير وتعلم أسس السلوك القويم الذى يعد الطفل للتفاعل الإيجابى مع الحياة الإجتماعية فى المراحل العمرية المختلفة .

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضرورة بناء برنامج لتنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضه الأزهرى والتى يمكن تنميتها من خلال بعدين أساسيين (أداء العبادات – المعاملات) وتم تحديد هذين البعدين بعد الإطلاع على الدراسات السابقه والمقاييس المختلفة ، وبناءاً على نتائج استطلاع رأى بعض الأستاذه المحكمين وبعض المعلمات بالروضات على إستمارة تحديد أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات حيث تناولا المعارف والمهارات الضرورية

لنمو الطفل فى ظل العقيدة الإسلامية، فالفهم التأسيسى الراسخ عن المبادىء الإسلامية الذى يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة يساعد على توطيد إيمان الأطفال بالله وحبهم للدين الإسلامى مما يعد وسيلة للعيش بسعادة وسلام وإطمئنان .

ولاحظت الباحثة فى حدود إطلاعها قلة الدراسات والأبحاث العربية التى تناولت تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة بالرغم من أن دراسة هذا الموضوع على قدر كبير من الأهمية ، هذا مما يؤكد ضرورة الإنتقال من الإستراتيجيات التقليدية فى التعليم إلى استخدام إستراتيجيات حديثة وهى إستراتيجية النمذجة التى تسهم بشكل كبير فى إشراك المتعلم (طفل الروضة) فى عملية التعلم عن طريق النماذج المتعدده التى يقلدها ، ومحاكتها للواقع وربط المعرفة بالتطبيق ، ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على فاعلية إستراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات ومفاهيم المتعلمين فى جميع المراحل التعليمية ولاسيما المراحل الأولى من التعليم منها دراسة راندة النحال (٢٠٢٠) ، ودراسة رياض بن طويرش(٢٠٢٠) ، دراسة حسين بن منصور(٢٠١٨) ، ودراسة محمد عبدالعظيم (٢٠١٨) ، ودراسة (أميرة محروس (٢٠١٥) ودراسة مروة مراد(٢٠١٤).

وعلية يمكن صياغة السؤال الرئيسى للبحث على النحو التالى :

مافاعلية إستخدام إستراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة الأزهرى؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- هل يوجد إختلاف بين **قياسات** أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين **(الذكور – والإناث)** على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة؟

٢- هل يوجد إختلاف بين **القياسين القبلى والبعدى** للمجموعه التجريبية على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة؟

٣- هل يوجد إختلاف بين قياسات أطفال **المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة** على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة؟

٤- هل يوجد إختلاف بين **القياسين البعدى والتتبعى** للمجموعه التجريبية على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة؟

- **هدف البحث:** يهدف البحث إلى :

١. تحديد أبعاد الكفاية الإسلامية المناسبة لطفل الروضة.

٢. تصميم مقياس الكفاية الإسلامية المصور المناسب للمرحلة العمرية الخاصة بطفل الروضة من (٥-٦) سنوات .

٣. تنمية بعض أبعاد الكفاية الإسلامية لطفل الروضة من خلال برنامج البحث .

٤. التعرف على أثر تطبيق إستراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال الروضة فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات.

٥. وضع توصيات وبحوث مقترحة تفيد المهتمين بتربية طفل الروضة.

- **أهمية البحث :**

الأهمية النظرية :

١. يستمد البحث أهميته من أهمية متغيراته المتمثلة فى البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة ، وتنمية الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة والتى تمثل جزءاً أساسياً فى التكوين الوجدانى لشخصية الطفل .

٢. قلة البحوث المتعلقة بتنمية الكفاية الإسلامية فى مرحلة رياض الاطفال مما جعل هذا البحث يساعد فى توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الإهتمام بتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة .

٣. توظيف استراتيجية النمذجة ومفهومها وأهميتها وخطوات التعلم من خلالها ، هذا ما يعد دافعاً للباحثين لتناول هذه الاستراتيجية فى تعلم خبرات ومهارات متنوعة فى المراحل التعليمية المختلفة.

٤. يستمد البحث أهميته أيضاً من أهمية المرحلة التعليمية التى تناولتها عينة البحث مرحلة رياض الأطفال حيث توضع فيها البذور الأولى للشخصية التى تتبلور ملامحها فى مستقبل حياة الطفل.

الأهمية التطبيقية : تتمثل فى النقاط التالية :

١- صقل شخصية طفل الروضة بتعاليم الدين الإسلامى الحنيف وقيمة السامية.

٢- فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تهتم بأبعاد الكفاية الإسلامية وتنميتها لدى طفل الروضة ، وبيان الدور الذى يلعبة القائمين على تربية الطفل فى غرس القيم وتنميتها فى مجتمعنا الإسلامى .

٣- تصميم مقياس الكفاية الإسلامية المصور المناسب لأطفال الروضة، وذلك لقياس مدى إكتسابهم لأبعاد الكفاية الإسلامية فى هذه المرحلة العمرية المبكرة.

٤- إعداد وتقديم نماذج لبرنامج قائم على استخدام استراتيجية النمذجة التى تعد من أنفع طرائق التدريس واستراتيجياته فى تنمية المفاهيم لدى المتعلمين ، مما يثرى إدراك المعلمات وأولياء الأمور إلى ضرورة تمكن الأطفال من الوعى بالقيم الدينية وكيفية الإستفادة منها فى أمور حياتهم المختلفة.

٥- تقديم بعض التوصيات والمقترحات الخاصة بتنمية الكفاية الإسلامية لأطفال الروضة فى هذه المرحلة المبكرة .

- **محددات البحث :** يقتصر البحث الحالى فى إجراءاته على المحددات التالية :

- **المحـددات الموضـوعية :** تحديـد بعـض أبعـاد الكفايـة الإسـلامية المناسـبة لأطفـال الروضـة والتـى يمكـن تنميتهـا لـديهم باسـتخدام إستراتيجية النمذجة .
- **المحددات الزمانية :** تم تطبيق أدوات البحث على الأطفال الروضة فى العام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م
- **المحـددات البشـرية :** تتمثل فـى (٦٠) طفل وطفلـة ممـن تتـراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بالمستوى الثانى برياض الأطفال ، مقسمين الـى مجموعتين (٣٠) مجموعـة تجريبيـة ، (٣٠) مجموعـة ضابطة.
- **المحـددات المكانيـة :** تم تطبيق البحث الحالى بمجمع مدينـة نصر النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة.
- **المحـددات المنهجيـة :** تتمثل فـى المـنهج المسـتخدم وهـو المـنهج التجريبى ذو المجموعتين التجريبية ، والضابطة .

- **مصطلحات البحث :**

إستراتيجية النمذجة :

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " إستراتيجية تعليمية يتم فيها الإعتماد على ملاحظة طفل الروضة للنماذج وتقليدها، وربط المعرفة بالتطبيق من خلال (تقديم المفهوم الدينى المراد تعليمية لطفل الروضـة – النمذجـة بواسطة المعلمة (الباحثة) – النمذجة بواسطة المتعلمين (طفل الروضة الأزهرى)

وذلك لإكتساب أنماط السلوك الإسلامى الصحيح سواء أكانت هذه النماذج حسية أو لفظية أو رمزية أو حية ".

الكفاية الإسلامية لطفل الروضة :

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : " هى مجموعة من المبادىء والقواعد المنظمة للسلوك الإنسانى التى يحددها القرآن والسنة النبوية المطهرة لتنظيم حياة الإنسان ، وتشمل معرفة طفل الروضة الأزهرى بالمفاهيم الدينية والسلوكيات الإسلامية التى تتمثل فى (أداء العبادات – المعاملات) ، والتى يمكن تنميتها من خلال إستراتيجية النمذجة بما يساعد على توطيد إيمان الأطفال بالله وحبهم للدين الإسلامى ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل فى المقياس ".

الإطار الفلسفى والنظرى للبحث

تناولت الباحثة فى الإطار النظرى الخاص بالبحث محورين رئيسيين، حيث تناول **المحور الأول** إستراتيجية النمذجة من حيث تعريفها، وأهميتها ، وأنماطها ، وخطواتها ،**أما المحور الثانى** فتناول الكفاية الإسلامية من حيث تعريفها ، ومكوناتها ، وضرورة الإهتمام بتنميتها ، وخصائص الإتجاه الدينى ، وبعض المهام اللازمة لتنشئة الطفل تنشئة عقائدية سليمة ، وآليات غرس وتشرب الأطفال للقيم الدينية.

المحور الأول: إستراتيجية النمذجة

تمهيد ،،

يمثل التعلم من خلال النموذج والقدوة قاعدة رئيسية للمتعلم (الطفل) ، ومن هنا تأتى أهمية أن يدرك كل من المعلمين والآباء والمربيين أهمية عرض أنواع السلوك المراد إكتساب الطفل له أو المرغوبه فيه ، فالتعلم بالقدوة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية وخصوصاً عندما يقترن بإيضاحات أو تعليقات يقدمها النموذج أو القدوة (المعلمة) أثناء تقديم النشاط .

واستراتيجية النمذجة هي إحدى الاستراتيجيات التي تندرج تحت نظرية التعلم الاجتماعي حيث أشار يوسف قطامي (٣٢,٢٠١٠) إلى أن نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي من النظريات التي اتفق عليها السلوكيون , حيث يمكن إدراجها تحت النظريات السلوكية وتحت النظريات المعرفية, و نوه إلى أن العالم البرت باندورا هو من أنشأ هذه النظرية في كندا سنة (١٩٢٥م) وتسمى هذه النظرية بعدة مسميات هى :

- نظرية التعلم الاجتماعي
- نظرية التعلم بالنمذجه.
- نظرية التعلم بالملاحظة
- نظرية التعلم المعرفية الاجتماعية.

وتعد إستراتيجية النمذجة من أقوى إستراتيجيات التعلم من حيث التأثير، كما أن الأطفال يتعلمون كثيراً عن طريق التقليد والخبرة المباشرة ، لذا كان من الأجدى أن تحرص المعلمة أن تكون نموذجاً جيداً فى تفكيرها وإتجاهاتها لكى تكون قدوة لأطفالها ، وتوجيههم نحو مهارات التفكير السليم ، والعمل

على تنميتها ، ومن ثم اكتساب الأطفال للإتجاهات الصحيحة التى توجه سلوكهم فى مواقف الحياة مستقبلاً.

[١] تعريف إستراتيجية النمذجة :

عندما نتحدث عن النمذجة فنحن نعني تلك الإستراتيجية التي تتم من خلال الإعتماد على نقل الخبرة أو الفكرة من فرد لآخر أو لمجموعة من خلال النموذج عن طريق التقليد والمحاكاة , والتي تعني (فكر كما تراني أفكر , أو اعمل كما تراني أعمل) وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم استراتيجية النمذجة ، ومن أهم تلك التعريفات ما يلي:

يعرفها (عبد الرازق محمود: ٢٠١٢ ،٢٢٧) بأنها "عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تُيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والأحداث والتنبؤ بها.

بينما **يعرف (سعيد القاضي** :٢٠١٣، ٤٨) **استراتيجية النمذجة** بأنها : " تلك الإستراتيجية التي يقوم فيها المعلم كنموذج بإبراز الخطوات والسلوكيات المختلفة والمهارات ما وراء المعرفية أثناء قيامه بممارسة المهارات موضع التدريب أمام التلاميذ معتمداً في ذلك على التفكير بصوت عال، حيث يتظاهر أنه يفكر بصوت مسموع أمام تلاميذه، ويوجه نفسه لفظياً ليعبر عما يدور في عقله".

ويرى مارك كليند (Mark Kelland,2015,22) أن النمذجة فنية علاجية بسيطة فى أساسها وتطبيقها ، تقوم على أسس إتاحة نموذج سلوكى للمسترشد ، حيث يكون الهدف توصيل معلومات حول السلوك الُمنمذج

بقصد إحداث تغير ما فى سلوكه، أو إكسابة سلوك جديد ،أو زيادة سلوك موجود عندة أو تقويمة.

ويعرفها (حسين بن منصور : ٢٠١٨، ٣٦٢) بأنها :" عمليات إجرائية تعتمد على الملاحظة والتقليد لأسلوب المعلم في تنفيذ وإتقان مهارات القراءة الجهرية وتوظيفها في المواقف القرائية المناسبة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " إستراتيجية تعليمية يتم فيها الإعتماد على ملاحظة طفل الروضة للنماذج وتقليدها، وربط المعرفة بالتطبيق من خلال (تقديم المفهوم الدينى المراد تعليمية لطفل الروضة – النمذجة بواسطة المعلمة (الباحثة) – النمذجة بواسطة المتعلمين (طفل الروضة الأزهرى) وذلك لإكتساب أنماط السلوك الإسلامى الصحيح سواء أكانت هذه النماذج حسية أو لفظية أو رمزية أو حية ".

[٢] أهمية استراتيجية النمذجة:

تحتاج المعلمة عند تعليم الأطفال مفاهيم إسلامية إلى إستراتيجية النمذجة ، لكى تساعد الأطفال فى عملية المراقبة والتحكم والتقليد ولعب الأدوار والثقة فى محاكاة سلوك النموذج خلال عملية التعلم ، وهذا ما يؤكد على أهمية إستراتيجية النمذجة فى التعلم كما ذكر عماد عبد الرحيم أن التعلم بالنمذجة يسهم في:

- علاج الكثير من الاضطرابات كالخجل، وعيوب النطق، والتأتأة، وغيرها.
- تهذيب السلوك ، وضبطه لدى الأفراد من خلال عرض النماذج التى توضح السلوك المرغوب فيه.

- تنمية العادات المرغوبة، والقيم، والمثل لدى الأفراد من خلال القدوة الحسنة، واستخدام النماذج المختلفة التي تتضمن مثل هذه العادات والقيم.
- تنمية المهارات الفنية، والحركية، والحرفية وغيرها، وإتاحة الفرصة للأفراد لممارسة هذه المهارات، وتزويدهم بالتغذية الراجعة .

(عماد عبد الرحيم،٢٠١٤: ٨٥)

ولقد أكدت دراسة بهية أحمد (٢٠١٥) : على إقبال التلاميذ على التعلم باستخدام استراتيجية النمذجة باعتبارها طريقة جديدة والطفل بطبعة يميل إلى ما هو جديد وغير مألوف بالنسبة له، وعدم شعور التلاميذ بالخوف الذي يسيطر عليهم أثناء تعلم المفاهيم باعتبارها شيء مفروض عليهم يؤدي إلى رسوبهم أو نجاحهم.

[٣] أنماط النمذجة: توجد عدة أنماط للنمذجة حددها Bigge فيما يلي:

١. **النمذجة الحسية:** وفيها يتعرض المتعلم لخبرات حسية متتابعة تكون مترابطة حيث تتكامل في سلوك معين ويمثل هذا النوع بالصور.

٢. **النمذجة اللفظية أو المجردة:** وفيها يحدث التعلم من خلال الوصف اللفظي حيث تستخدم الكلمات في وصف الإستجابات بدلاً من الخبرات الحسية ويمثل هذا النوع عن طريق الأفكار.

٣. **النمذجة الحية:** وتعني وجود النموذج بالفعل في بيئة القائم بالملاحظة، حيث تتم الملاحظة المباشرة للنموذج من قبل الملاحظ في مواقف الحياة الطبيعية. ويعنى ذلك أن النموذج يكون موجوداً

بالفعل فى بيئة الملاحظ مباشرة؛ حيث تتم الملاحظة للنموذج فى مواقف الحياة الطبيعية، وذلك أثناء قيام النموذج بالسلوك المستهدف ، أى أن الملاحظ يرى النموذج أمام عينية مباشرة .

(John , N.,2010,260)

٤. **النمذجة الرمزية:** وفي هذا النوع من النمذجة لا يستعان بالنماذج الحية الواقعية بل يستعان برموزها من صور وكلمات، وهذا الإجراء يتم عادة باستخدام الفيديو أو التليفزيون أو أفلام الكرتون وكل ما يمكن أن يكون ترميزاً للسلوك المستهدف فالنمذجة الرمزية تقدم في صورة مصورة عن طريق الوسائل المرئية والمسموعة، وفي الغالب تقدم بدون أن يصاحبها تعليمات مباشرة إلى الملاحظ.

(نبيل إبراهيم ،٢٠١٢: ٦٥).

ومما يؤكد ذلك دراسة محمد عبدالعظيم (٢٠١٨): التى هدفت الى فاعلية أنماط النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للقران الكريم لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى الأزهرى، والتى **وأوصت** بضرورة إستخدام أنماط مختلفة للنمذجة فى تدريس القرآن الكريم ، وضرورة العناية باستخدام طرق التدريس الحديثة والإستراتيجيات الفعالة فى التعليم .

[٤] خطوات استراتيجية النمذجة:

خلال إستراتيجية النمذجة توضح المعلمة تفكيرها بصوت مرتفع ، وتظهر كيفية السيطرة على العمليات المعرفيه (الانتباة والتفكير والإدراك)، الأمر الذى يجعل التعلم من خلال استراتيجية النمذجة ليس قاصراً فقط على

مجرد التقليد من جانب المتعلم لسلوك المعلمة بل يتطلب ذلك منه أن يوضح ما يدور فى ذهنة من تفكير ، وإيضاح الخطوات والبدائل فى كل خطوة وأسباب إختيار كل منها ، وقد لخص **يوسف قطامى** أفكار ألبرت باندورا عن التعلم بالنمذجة كما يلى:-

أولاً: الإنتباه : حيث اعتبر باندور أن ليس من الضرورى وجود النموذج لحدوث التعلم مالم يتم حذب انتباه المتعلم لسلوك وأداء النموذج ، فقد يتجاهل المتعلم النموذج تماماً ويغفل الخصائص الأساسية لسلوكة، والعوامل التى تؤثر فى عملية جذب إنتباه المتعلم لسلوك النموذج كثيرة منها : خصائص كلا من المعلم والمتعلم ، ومستوى دافعية المتعلم للتعلم ، والجاذبية المتبادلة بينهما.

ثانياً: الإحتفاظ : يتم الإحتفاظ بالسلوكيات التى يقدمها النموذج فى ذاكرة المتعلم عن طريق عمليات الترميز والتدوين اللفظى ، وتكرار الإستجابات ، فإن المتعلم يقوم بالإحتفاظ بها ليبنى عليها سلوكه فيما بعد .

ثالثاً: الأداء: عندما يتقبل المتعلم سلوك النموذج على اعتباره ملائماً ومن الممكن الإستفادة منه ، فإن المتعلم يميل إلى تكرار سلوك النموذج ، ويتم العمل على تجميع الصورة العقلية والأفكار المكتسبة خلال التعلم بالملاحظة بإعتبارها منبهات داخلية شبيهة بالمنبهات الخارجية التى يقدمها النموذج .

رابعاً: الدافعية : لابد من توافر الدافع ليتم الأداء حسب الترميز المكتسب ، وهذا شرط مهم لحدوث التعلم بالملاحظة فقد تتوافر شروط الإنتباه والإحتفاظ ولا تصدر أى إستجابة لدى المتعلم نظراً لعدم وجود الدافعية .

(يوسف قطامى :٢٠١٠، ٩٥-٩٦)

وهذا يتفق مع ما أشارت إلية دراسة بهية أحمد (٢٠١٥) : أن ما وفرته طريقة النمذجة من خطوات واضحة يتبعها التلميذ للوصول إلى المفهوم النحوي كان عاملاً من العوامل التي ساهمت في ترتيب أفكار التلميذ وبالتالي ساهمت في خفض ما يمكن أن يشعر به من ارتباك وتوتر وزيادة دافعيتة للتعلم .

ويمكن إجمال خطوات إستراتيجية النمذجة كما ذكرتها **جميلة عماد** فى ثلاثة خطوات هى :

أولا: تقديم المهارة:

ويتم تقديم المهارة بواسطة المعلم مباشرة أو من خلال مادة تعليمية يعدها المعلم. ويتضمن ذلك تعريفاً للمهارة وأهميتها وعملية التفكير المتضمنة فيها وتوضيحاً لها بأمثلة مع عرض لبعض الأخطاء التي يتوقع وقوع الطلاب فيها .

ثانيا: النمذجة بواسطة المعلم:

وفيها يقدم المعلم نموذجا للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة، فالمعلم يتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام طلابه، موضحاً كيف يستخدم المهارة، فقد يقرأ المعلم المشكلة أمام الفصل، ويمارس الإستجواب الذاتي ليعبر لفظيًا عما يدور برأسه، أي إن المعلم يفكر بصوت عالٍ أمام التلاميذ حين يحل المشكلة ويوجه نفسه لفظيًا مع الوعي بالتفكير وإظهاره للتلاميذ وموضحًا مساراته فهنا تدخل في إطار النمذجة ، ولا تقتصر النمذجة على العرض المتعارف عليه من حيث إن المعلم يقوم بالتنفيذ خطوة أمام تلاميذه، بل يقوم إلى جانب ذلك بتوضيح دقيق للخيارات المتاحة في كل مرحلة

وتحديد أسباب انتقاء كل خيار من هذه الخيارات، وتعد عمليتا التوضيح والأداء جزءًا مهمًا في استراتيجية النموذج حيث إن الأخذ بإحدى العمليتين غير كافٍ.

ثالثا: النمذجة بواسطة المتعلم :

لا تقتصر النمذجة على مجرد التقليد من جانب المتعلم، وإنما تتطلب من المتعلم أن يوضح ما يدور في ذهنه وعمليات تفكيره وإيضاح الخطوات والبدائل في كل خطوة، وليس بالضرورة أن يؤدي المتعلم في المواقف مثلما فعل المعلم ولكن يمكن أن يختلف عما أداه المعلم ولكن يحاكيه في أسلوب تناول المشكلة وليس أسلوب حل المشكلة ، أي ملاحظة المتعلم لأسلوب التفكير الذي يقوم به المعلم لتقليده، فهنا تدخل في إطار النمذجة. ويقوم كل متعلم بنمذجة المهارة مثلما قام المعلم، ولكن في فقرة جديدة، ثم يقارن المتعلم عملياته في النمذجة بعمليات زميل له يجلس بجواره، بحيث يعبر كل منهما للآخر عما يدور في ذهنه، وبذلك يصبح المتعلم مدركًا لعمليات تفكيره، والمعلم يتأكد من فهم المتعلم بناءً على ما يقوله .

(جميلة عماد :٢٠١٦، ٤٥)

ولقد أوضحت دراسة عبد الرزاق مختار وأخرين (٢٠١٦) :أنه عند إستخدام استراتيجية النمذجة يتم التركيز فى تدريس محتوى التربية الإسلامية على توجية التلميذ إلى كيفية التفكير فى حل المشكلات التى تواجهة أثناء عملية التعلم ، حيث يتم الإهتمام بأفكار المتعلم وطرائقة فى حل المشكلات من خلال فهمة للصعوبات التى يواجهها. مما أعطى للبرنامج المقترح أثر مرتفع فى علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية ، وغرس وتنمية بعض المفاهيم الأخرى لدى طفل الروضة منذ الصغر .

وبناءً على العرض السابق تبين للباحثة أن النمذجة : -

- تعد إحدى تطبيقات نظرية التعلم الإجتماعى .
- تعتمد على وجود نموذج فعلى .
- تتطلب ملاحظة سلوك النموذج وتقليدة .
- تستخدم فى إكتساب سلوكيات جديدة .
- تستخدم فى تغيير السلوكيات غير المرغوبة.

ومما سبق يمكن أن تسير خطوات إستراتيجية النمذجة وفقاً لبرنامج البحث الحالى كما يلى:-

١- **مرحلة التمهيد** : وفيه تبدأ الباحثة بتهيئة الأطفال لمحتوى النشاط من خلال إثارة إهتمامهم وجذب إنتباهم وتشويقهم لعرض النشاط ، والوقوف على المستوى الفعلى لهم عن المحتوى المتضمن بالنشاط.

٢- **مرحلة العرض** : وفيها يتم تعريف الأطفال بالسلوك ؛ بحيث يراه أو يسمعة.

٣- **مرحلة الإنتباة** : وفيها يتم توجية الإنتباة إلى التركيز على السلوك الذى تم شرحة.

٤- **مرحلة الممارسة والتطبيق** : وفيها تعطى الباحثة الفرصة للأطفال لممارسة وتطبيق السلوك المناسب.

٥- **مرحلة تقديم التغذية الراجعة والتصحيح** : وفيها تقدم الباحثة للأطفال التغذية الراجعة المتكررة والفورية لتعزيز السلوك المناسب وتصحيحة.

٦- **مرحلة التقويم** :يقوم فيها الأطفا بأداء مجموعة من التطبيقات التربوية لمضمون النشاط والموقف التعليمى لتطبيق ما تعلموه لتقييم أدائهم وتقديم التغذية الرجعة والفورية لهم وتدعيم الإجابات الصحيحة وتصحيح غيرالصحيحة أثناء عملية التقويم .

المحور الثانى : الكفاية الإسلامية :

تمهيد ،،

بمراجعة الدراسات المرتبطة بالتربية الإسلامية والقيم الدينية وجد قلة الدراسات لتى تناولتها فى ضوء تحقيق مفهوم الكفاية الإسلامية للمتعلم أى بشكل يشمل أداء العبادات والمعاملات ، فقد ركزت بعض الدراسات على الجانب العملى الذى يتناول الأداب السلوكية على أنها مجموعة من المبادىء والقواعد المنظمة لسلوك الإنسان وتحديد علاقته بغيره ، وما هذا البحث بصدد تنميتة أو تناوله هو الجمع بين الجزء المعرفى للمفاهيم الإسلامية لأداء العبادات والجزء العملى لأداب المعاملات، مستخدماً إستراتيجية النمذجة لتحقيق ذلك .

[١] تعريف الكفاية الإسلامية : للكفاية تعريفات متعددة ومتنوعة ومن أهمها :

تعريف **(وليد وفيق : ٢٠١٠، ٢٢) للكفاية** : " بأنها هى القدرة على عمل شىء بمستوى من الإتقان وبكفاءة عالية لمجموع وأشكال الفهم والمهارات التى من شأنها أن تُيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية" .

وتعرفها (**إسراء القاعود** :٢٠١٠، ٤٥)على أنها " مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التى يمتلكها المعلم ويمارسها فى الموقف التعليمى لتمكنه من القيام بمهامه بفاعلية وإتقان "

وتعرف (سومية شكرى و لمياء جاد الرب:٢٠٢٠، ٣٥١) الكفاية الإسلامية على أنها : " تشمل المعرفة بالمفاهيم الدينية المرتبطة بالإعتقادات التأسيسة، والسلوكيات الإسلامية التى تتمثل فى السلوك الأخلاقى والتدريب على أداء العبادات ".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : " هى مجموعة من المبادىء والقواعد المنظمة للسلوك الإنسانى التى يحددها القرآن والسنة النبوية المطهرة لتنظيم حياة الإنسان ، وتشمل معرفة طفل الروضة الأزهرى بالمفاهيم الدينية والسلوكيات الإسلامية التى تتمثل فى (أداء العبادات – والمعاملات)، والتى يمكن تنميتها من خلال إستراتيجية النمذجة بما يساعد على توطيد إيمان الأطفال بالله وحبهم للدين الإسلامى ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل فى المقياس".

[٢] مكونات الكفايات :

أيا كان تصنيف الكفايات فإن هناك إجماعاً على أن لها مكونات ثلاثة هى :

أولاً: المكون المعرفى : وهو كافة الأفكار والمفاهيم والمبادىء والتعميمات المتصلة بالتعليم والتعلم وكافة مكونات الموقف التعليمى ، ويعد هذا المكون الإطار النظرى الذى يؤسس عليه المكون السلوكى ، كما أنه يمثل إطاراً مرجعياً للقيم والإتجاهات وغيرها مما يشكل المكون الوجدانى .

ثانياً: المكون الوجدانى : ويضم هذا المكون القيم والإتجاهات والميول والأخلاقيات المهنية وغيرها من جوانب تمثل الأساس للبعد الوجدانى فى العملية التربوية ، حيث أن هذا المكون هو الأساس فى تكوين المكون الثالث المتعلق بالسلوك .

ثالثاً: المكون السلوكى : ويقصد به كافة أشكال الأداء الظاهرى الذى تترجم فيه عناصر المكون المعرفى الى أفعال أو أدات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها . (محمود السيد :٢٠١٢، ١٠)

ومما سبق استخلصت الباحثة أن يعتبر كل مكون من هذه المكونات كفاية أساسية لكل فرد من أفراد المجتمع ، حيث أن المكون الوجدانى يتشكل على هيئة سلوك والذى يبنى أساساً على المكون المعرفى ، وللمعلمة أهمية كبيرة خصوصاً عند تعليم الأطفال كفايات إسلامية سواء كانت معرفية أو سلوكية أو أدائية مهارية ، وهذا ما يتضح بشكل كبير فى أبعاد الكفاية الإسلامية التى حددها هذا البحث (أداء العبادات – المعاملات) كل بعد منهم يمثل مكون من مكونات الكفاية السابق الإشارة إليها حيث أن الجانب المعرفى يتحقق بشكل مستمر خلال تطبيق برنامج البحث ببعدية أداء العبادات والمعاملات .

ومما يؤكد هذا ما هدفت اليه دراسة (ألاء أمجد: ٢٠١١) حيث أكدت على أن العملية التعليمية فى ضوء منحنى الكفايات تعتبر عملية متكاملة تهدف الى إكساب المتعلم معلومات تزيد من خبراته ، وتساعده على معالجة شؤون حياته ، حيث يكون التركيز على البناء والتنظيم والترتيب لتُيسر على المعلم الإهتمام بمخرجات التعلم الإسلامية التى هو بصدد إكسابها للمتعلم .

[٣] ضرورة الإهتمام بتنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة :-

اتضح للباحثة هذه الأهمية لأسباب عديدة منها ما أشارت إلية **بلقيس داغستانى** حول أهمية غرس القيم الدينية للأطفال فيما يلى :

١- إتسام المجتمعات عامة ومنها الشعوب العربية والإسلامية حالياً ، بإهتزاز القيم وإضطراب المعايير الإجتماعية والأخلاقية ، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن المجتمعات وإستقرارها الإجتماعى ، مما يدعو إلى بناء شخصية الأطفال على تعاليم الدين الإسلامى وتعميق مبادىء الشريعة فى نفوسهم.

٢- التطور التقنى والإنفجار المعرفى الذى يلاحق كل منهما الأخر بصورة مذهلة ، ويفرض على الأفراد وخصوصاً الأطفال الإنبهار به والتجاوب معه والتعامل مع متطلباته، لهذا لابد من تربية الأطفال على الإلتزام بمجموعة من السلوكيات اللازمة لضبط حركة الحياة حتى لا يتهدد إتنمائهم إلى أمتنا الإسلامية.

٣- إنشغال الناس حالياً بهموم العيش والرزق ، حيث لم يعد مستوى الدخل كافى لمواجهة احتياجات المعيشة ورغبة الأسر فى الإستزادة ورفع مستوى دخلها مما جعلها لم تعد قادرة على القيام بالأعباء المتزايدة ، مما أدى إلى ضعف القدرة على رعاية الأولاد إما بسبب القصور أو التقصير فى رعايتهم.

٤- خروج كثيراً من الأمهات إلى ميادين العمل مما أسهم فى الإنصراف عن الإهتمام بالصغار ومراقبة المتغيرات التى تؤثر فى بناء شخصيتهم وتكوين مفاهيمهم.

٥- ضعف دور المدرسة والمؤسسات التعليمية فى غرس القيم لدى التلاميذ وذلك بسبب إهتمام المعلمين على تلقين المعارف والمفاهيم التى تتكون منها المقررات للخلاص من محتوى المقررات فى أقرب وقت. (بلقيس داغستانى : ٢٠١٢، ٣٥)

ومما سبق يتضح أن كل هذه الأمور وغيرها تؤكد على ضرورة الإهتمام بتنمية الكفاية الإسلامية للمتعلمين بداية من طفل الروضه هذه الكفاية التى تتمثل فى معرفة الأطفال بتعاليم الدين الإسلامى **لأداء عباداته** التى فرضها الله سبحانه وتعالى علينا وتعويد الأطفال منذ الصغر على الإلتزام بها وأدائها بشكل دائم ومنتظم، **وأدابه السلوكية** التى يجب أن نتحلى بها ونتعامل بها من خلال إستراتيجية النمذجة التى يمثل النموذج بها القدوة الحسنة للأطفال التى تُقدم لهم المعلومات بالموعظة واللين مستخدماً أسلوب الحوار وإثارة الرغبة والإهتمام وذلك لإذهاب الملل وتشويق النفوس .

[٤] خصائص الإتجاه الدينى :

بعد تناول مكونات الكفايات الثلاثة وضرورة الإهتمام بتنميتها ، من المهم أن يذكر البحث الحالى خصائص الإتجاه الدينى الذى يجب توجيه أطفال الروضة إليه والعمل على غرس قيمة فى نفوسهم لتنمية الكفاية الإسلامية لديهم ، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلى :-

١- ينمو الإتجاه الدينى مع الفرد من خلال عملية التنشئة الإجتماعية .

٢- يتميز بإحتوائة على شحنة إنفعالية عالية وإدراك يقترن بالسلوك الدينى .

٣- يرتبط الإتجاه الدينى بكثير من الإتجاهات الإجتماعية الأخرى والمرتبطة بسلوك التعاون والعطف والرحمة وحسن المعاملة .

٤- الإتجاه الدينى قابل للتعديل فى مراحل تكوينه الأولى .

٥- الإتجاه الدينى الذى ينمو داخل جماعة يكون أكثر إيجابية ويأخذ درجة شديدة أكبر من الإتجاه الدينى الذى ينمو بتأثير فرد على آخر .

٦- الإتجاهات الدينية مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية .

٧- الإتجاه الدينى قابل للقياس بإستخدام أدوات بحثية لقياسة (لفظاً) أو سلوكاً (ملاحظة). (محمد النوبى :٢٠١٠، ٨٣)

وتشير دراسة (ماجدة فتحى: ٢٠١١) إلى أن جملة الخصائص هذه تؤكد على أهمية دراسة الإتجاه الدينى وضرورة غرسة لدى الأفراد (أطفال الروضة) وهم فى بداية عمرهم مع مراعاة التدرج والتعلم الجماعى والتعديل وفق المسار الصحيح بالتوجية والإرشاد والمناخ التربوى الصحيح الذى يراعى طبيعة وخصائص المتعلمين .

[٥] بعض المهام التربوية لتنشئة الطفل تنشئه عقائدية سليمة تتمثل فيما يلي:

١. تحفيظ الطفل المحتوى النظري الصحيح والمُيسر للعقيدة الإسلامية.

٢. ترغيب الطفل في التمسك بعقيدته الإسلامية من خلال أسلوب الترغيب لما له من أهمية في غرس العقيدة الإسلامية في الطفل.

٣. تجنيب الطفل بعض المخلفات العقائدية.

٤. تنمية الحس الذوقي الخاشع في الطفل لسماع القرآن والإنصات له.

٥. خلق الرغبة المشوقة في نفس الطفل لحفظ القرآن وتجويده في سن مبكرة.

٦. التفسير الميسر للسور التي يحفظها الطفل.

٧. تحفيظ الطفل لبعض الأحاديث القدسية والنبوية.

١٠.مساعدة الطفل على التفقه في الدين.

١١.تعويد الطفل على الذكر والدعاء لما له من أهمية في وصل الطفل بالله على الدوام, ويفضل أن يحفظ الطفل بعض الأدعية القرآنية والنبوية, لما لهما من خصائص قدسية.

١٢.النظر في مخلوقات الله سبحانه وتعالى من خلال الرحلات الهادفة.

١٣.تعويد الطفل على إقامة الشعائر التعبدية من صلاة وزكاة وصيام وشوق للحج والعمرة.

١٤.قص القصص القرآني والنبوي على الطفل.

١٥.إسماع الطفل لبعض المواعظ الدينية المؤثرة.

١٦.اقتناء بعض الأناشيد الإسلامية ذات المعاني العقائدية والمضبوطة بضوابط الشريعة. **(معيض محمد ٢٠١١، ٩٦)**

وتشير دراسة (عمر بن الخطاب محمد :٢٠١٤) على أن هذه المباحث في مجموعها تهيئ بيئة مناسبة للطفل في أن ينشأ تنشئة عقائدية شاملة وسهلة وميسورة. ويجب مراعاتها والعمل على تحقيقها من جانب القائمين

علـى تربيـة الطفـل ولا سيما الأسـرة المتمثلـة فـي الوالـدين وهـي مـن المهـام الأساسية الملقاة على عاتقها.

[٦] آليات غرس وتشرب طفل الروضة للقيم الدينية :

تتعدد الأليات والطرق التى يمكن من خلالها تنمية القيم الدينية للأطفال ومنها ما يلى :-

- **النموذج أو القدوة** : الولدان والمعلمون هما قدوة الطفل ومنبع القيم الأول لدية ، فقد قال رسول الله صلى الله علية وسلم " ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانة أو ينصرانه " ومن الضرورى أن يكون نموذج القدوة للطفل نموذجاً صالحاً تتجلى هذه القيم فى سلوكياته .
- **التقليد** : وتلك آلية مهمة فى نمو الطفل ونضجة ، فعن طريق تقليد الحركات الصحيحة يتعلم الطفل المشى ويكتسب المهارات اللغوية والمعارف والسلوكيات الإجتماعية المقبولة ، وسلوكيات النمط الجنسى الذى ينتمى إليه والعادات الصحية السليمة وغيرها .
- **النصح والإرشاد** : أن النصيحة لها أثرها النفسى الكبير فى نفس الطفل عندما تصدر من شخص تربطه به علاقة المودة والإحترام والتقدير ، كالوالدين والمربين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر أسلوب النصح والإرشاد للمسلمين فيما يعينهم فى أمور دينهم ودينا هم ، ولابد من التيسر واللين فى النصح والإرشاد.
- **الثواب والعقاب** : يكافىء الولدان والمربين الطفل حينما يقوم بالسلوك المرغوب فيه ، ويعاقبوه على السلوك السيىء ، وعليهم أن

يراعوا مناسبة حجم المكافأة للسلوك المرغوب فيه حتى لا تتحول المكافأة إلى غاية يسعى إليها الطفل من دون الإلتفات إلى سلامة السلوك المرغوب فيه .

- **الممارسة والتدريب العملى :** وذلك مدخل مهم إلى تعلم وغرس القيم والفضائل وأداب السلوك الإجتماعى ، وهى أساس التربية ، لغرس وإكتساب القيم والعادات السلوكية الفاضلة، فقد أمر الرسول صلى الله علية وسلم المسلمين أن يأخذوا عنه كيفية أداء العبادات .
- **القصص:** للقصة أثر نفسى عميق خاصة إذا ما وضعت فى إطار مشوق يشد الإنتباه ويؤثر فى العواطف والوجدان ، فيتفاعل معها الطفل ويتقمص بعض شخصياتها ، وبهذا يستشعر انفعالاتها ويرتبط نفسياً بالمواقف التى تواجهها ، وهذا ما يثير النوازع الخيرة لدية وينعكس ذلك فى سلوكه وتصرفاته. (زهراء الصادق :١١٤،٢٠٠٩)

ولقد أكدت دراسة (أريج إبراهيم ٢٠٢٠): على فعالية هذه الآليات والأساليب فى تنمية وغرس القيم الدينية لدى طفل الروضة حيث أن التدين ظاهرة فطرية لدى الطفل ، وأن التدريب والتعويد والتكرار له دور فعال فى تكوين وتنمية مفاهيم الدين لدية، وأن خيال الطفل خصباً وينبغى إستخدام حواس الطفل عند تقديم المفاهيم الدينية المناسبة له بإستخدام القصص والحكايات التى ترتبط بالواقع الذى يعيشة حيث يقوم بتجسيد وتقليد أبطال هذه الحكايات .

ومما سبق استخلصت الباحثة بعض النقاط التى يمكن من خلالها تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة:

- تكوين الوازع الدينى وترسيخ القيم الخلقية الإسلامية السامية منذ طفولته .
- تربية الطفل بالإرشاد والقدوة الحسنة وهذا ما يستخدمة البحث الحالى فى تطبيق إستراتيجية النمذجة مع الأطفال .
- إيجاد جو تربوى ونفسى يساعد الطفل على تكوين علاقات إنسانية وإجتماعية سليمة .
- إتاحة الفرصه للأطفال للتعلم والتفقه فى الدين وهذا قد حثنا عليه رسولنا الكريم حيث قال صلى الله عليه وسلم " من يرد الله به خيراً يفقهة فى الدين " وهذا أدعى أن نبدأ به مع أطفالنا منذ نعومة أظفارهم .
- تقدير طفولة الطفل والنزول إلى مستواه وحاجاته الطفولية الى اللعب والترويح ، ومحاولة إستغلال هذه الحاجات فى توصيل المفاهيم والمعلومات الإسلامية للطفل .

ولقد أكدت دراسة **أمانى عبدالرحمن (٢٠١٥)** : على أنه قد أثبت علماء النفس أن الطفل يرث من أبواه صفاته الجسمية والعقلية ، أما الصفات الخلقية فإنها تكتسب بالمحاكاة والقدوة الحسنة فى التربية والتجربة.

بحوث ودراسات سابقة:

سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة على كل محور من محاور البحث . وقد روعى أثناء استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخى لها حيث يبدأ بالقديم وينتهى بالحديث :

أولاً: دراسات تناولت المحور الأول : إستراتيجية النمذجة

ومن أهم الدراسات التى وظفت استراتيجية النمذجة فى نقل الخبرات للمتعلمين وإكتسابهم العديد من المفاهيم والمهارات:

[١] **ودراسة مروة مراد (٢٠١٤) : بعنوان** " فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى بعض أطفال الروضة ذوى المشكلات السلوكية " ، **والتى هدفت إلى** التعرف على فعالية البرنامج المقترح القائم على التعلم بالنمذجة فى إكساب الأطفال ذوى المشكلات السلوكية للكفاءة الإجتماعية . **وإعتمدت الباحثة على** المنهج شبة التجريبى ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ، **وتكونت أدوات البحث من** مقياس الكفاءة الإجتماعية لدى طفل الروضة ، وبطاقة ملاحظة المشكلات السلوكية ، والبرنامج القائم على التعلم بالنمذجة ، **وتوصلت إلى** فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى بعض أطفال الروضة ذوى المشكلات السلوكية.

[٢] **ودراسة أميرة محروس (٢٠١٥) : بعنوان** " أثر استخدام برنامج تربية حركية مقترح قائم على التعلم بالنمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة" ، **والتى هدفت الى** تصميم برنامج تربيه حركيه مقترح باستخدام التعلم بالنمذجه لإكساب بعض المفاهيم والممارسات

القوامية لطفل الروضة، وقياس فاعلية هذا البرنامج ، وتنمية بعض العادات الصحية السلمية . **وتم استخدام** المنهج شبه التجريبي بمجموعه تجريبيه واحده وقياسي قبلي وبعدي باستخدام بطاقة الملاحظة لدى عينة البحث والتعرف من خلال ذلك على أثر المتغير التجريبي (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (المفاهيم والممارسات القوامية). **وتكونت ادوات البحث** من قائمة بالمفاهيم القوامية ، وبطاقة ملاحظة الممارسات القوامية للأطفال ، وبرنامج التربية الحركية المقترح ،

وتوصلت الى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح القائم على التعلم بالنمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة.

[٣] ودراسة حسين بن منصور (٢٠١٨) : والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستُخدم في الدراسة المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمدارس الابتدائية وبلغ عددها (٧٣) طالباً؛ تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (تتعلم بطريقة الكتاب المعتادة)، والمجموعة التجريبية (تتعلم باستخدام استراتيجية النمذجة)، وتم بناء بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية التي بلغ عددها (١٣) مهارة موزعة على (٤) محاور رئيسة، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها، ومن ثمَّ تطبيقها قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وتوصلت النتائج الى فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوصت بضرورة الاهتمام بتدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من خلال استخدام استراتيجية النمذجة التي تيسر للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة

لهم، والعمل على تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، واللغة العربية بصورة خاصة.

[٤] ودراسة محمد عبدالعظيم (٢٠١٨): بعنوان " فاعلية أنماط النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للقران الكريم لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى الأزهرى " ، **والتى هدفت الى** التعرف على فاعلية أنماط النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للقران الكريم لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى، **وأجريت الدراسة على عينة** مكونة من (٦٠) تلميذاً بالصف الأول الإبتدائى الأزهرى بمعهد المنيرة الابتدائى بنين ، ومعهد كفر الشرفا الابتدائى بنين بمحافظة القليوبية ، وقسمت الى ثلاث مجموعات تجريبية متكافئة كل مجموعة (٢٠) تلميذاً ، **وتم إعداد قائمة** بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى ، واختبار شفهى لقياس هذه المهارات ، وبطاقة تقدير أداء التلاميذ لهذه المهارات ، **وأشارت النتائج** الى فاعلية إختلاف أنماط النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للقران الكريم لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى ، **وأوصت** بضرورة إستخدام أنماط مختلفة للنمذجة فى تدريس القران الكريم ، وضرورة العناية باستخدام طرق التدريس الحديثة والاستراتيجيات الفعالة فى التعليم .

[٥] دراسة رياض بن طريوش (٢٠٢٠) : بعنوان" فاعلية استراتيجية النمذجة فى تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الإبتدائية" **والتى هدفت الى** التعرف على فاعلية استراتيجية النمذجة فى تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الإبتدائية ، **وإستخدمت** المنهج الوصفى لتحديد المفاهيم الفقهية التى ينبغى تنميتها لدى هذه الفئة من الطلاب ، والمنهج شبة التجريبى للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة فى تنمية المفاهيم

الفقهية . **وأعد الباحث** اختبارا تحصيلياً لقياس المفاهيم الفقهية لدى عينة الدراسة التى تكونت من (٦٠) طالباً فى مجموعتين (ضابطة- وتجريبية) . **وتوصلت الدراسة إلى** عدة نتائج أهمها فاعلية استراتيجية النمذجة فى تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الابتدائية ، حيث تفوق طلاب العينة التجريبية على الضابطة . **وأوصت الدراسة** بضرورة استخدام استرتيجية النمذجة فى جميع المواد الشرعية.

[٦] ودراسة راندة النحال (٢٠٢٠): بعنوان " أثر توظيف إستراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طالبات الصف الرابع الأساسى " **والتى هدفت الى** معرفة أثر توظيف إستراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طالبات الصف الرابع الأساسى ، **واستخدمت الدراسة** المنهج التجريبى ، **وتكونت العينة** من (٨٢) طالبة من طالبات الصف الرابع ، وتم تقسيمهن الى مجموعتين : تجريبية عددها (٤١) طالبة درست وفق استراتيجية النمذجة ، وضابطة (٤١) طالبة درست بالطريقة المعتادة ، وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائى ، **كشفت نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، حيث كان حجم التأثير كبيراً . وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مهارات الفهم القرائى واستخدام استراتيجية النمذجة فى تنمية هذه المهارات.

إستفادة الباحثة من الدراسات التى تناولت استراتيجية النمذجة فى عدة نقاط منها :

- إشتركت الدراسات السابقة فى إستخدام إستراتيجية النمذجة لتنمية أكثر من متغير لدى الأطفال ، والتى أكدت جميعها على فعالية

النمذجة المستخدمة فى البرامج حيث أثبتت فعالية كبيرة مع الأطفال، مما أفاد الباحثة فى الإستقرار على إستخدام إستراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، وقد إكتفت الباحثة بعرض الدراسات التى تناولت عينة أقرب سناً إلى عينة الدراسة الحاليه حيث عرضت دراسات عينة المرحلة الابتدائية ودراستى طفل الروضة ؛ نظراً لأنه فى حدود – إطلاع الباحثة– لم تتوصل إلا إلى هاتين الدراساتين التى إستخدمت استراتيجية النمذجة مع طفل الروضة .

- إستفادات الباحثة من الدراسات السابقة فى كتابة الإطار النظرى الخاص بالمحور الأول للبحث حيث أثبتت جميع الدراسات فعالية إستراتيجية النمذجة مع جميع المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية ، وكفائتها فى تحقيق الأهداف التى سعى الباحثون لتحقيقها فى دراساتهم.

ثانياً: دراسات تناولت المحور الثانى : الكفاية الإسلامية

ومن أهم الدراسات التى تناولت ضرورة الإهتمام بتنمية القيم الدينية والأداب السلوكية لطفل الروضة فى ضوء إسلامى لتحقيق الكفاية الإسلامية له :

[٧] ودراسة ماجدة فتحى (٢٠١١): بعنوان " برنامج مقترح قائم على الأغانى والأناشيد الدينية لتنمية الإتجاه الدينى ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة ، **والتى هدفت إلى** بناء برنامج مقترح قائم على الأغانى والأناشيد الدينية وذلك لتنمية الإتجاه الدينى ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة ، **وقد تكونت عينة البحث** من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى

برياض الأطفال ، **وإستخدمت الباحثة** قائمة بالقيم الدينية المناسبة لطفل الروضة ، وقائمة بمهارات الإلقاء المناسبة لطفل الروضة ، ومقياس الإتجاه الدينى ، وبطاقة ملاحظة مهارات الإلقاء، والبرنامج المقترح ، **وقد أظهرت النتائج** فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح فى تنمية الإتجاه الدينى ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة .

[٨] دراسة نجلاء محمد ، ولمياء أحمد (٢٠١٤) : بعنوان " برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الأداب السلوكية لدى طفل الروضة فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة"، **والتى هدفت إلى** تحديد آداب السلوك المراد إكسابها لطفل الروضة والمنبثقة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة من خلال برنامج قائم على الشعر والأغانى والأناشيد ، **وتكونت عينة الدراسة** من (٨٠) طفل وطفلة تتروح أعمارهم (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم الى مجموعتين (٤٠) تجريبية و (٤٠) ضابطة ، **وإستخدمت** مقياس الأداب السلوكية واختبار ذكاء الأطفال والبرنامج القائم على الشعر ، **وإستخدمت أيضاً** المنهج التجريبى ذو المجموعتين ، **وتوصلت النتائج** الى فاعلية البرنامج القائم على الشعر والأغانى والأناشيد فى تنمية بعض الأداب السلوكية لطفل الروضة .

[٩] ودراسة مها حزوم (٢٠١٧) : بعنوان " فاعلية إستخدام الأناشيد التعليمية فى تنمية الوعى الدينى لدى طلبة رياض الأطفال فى الأردن " **والتى هدفت الى** فاعلية إستخدام الأناشيد التعليمية فى تنمية الوعى الدينى لدى طلبة رياض الأطفال فى الأردن، **واتبعت الدراسة** المنهج شبة التجريبى، **وتكونت العينة** من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال رياض الأطفال من مدرستين مقسمين لمجموعتين (٣٠) تجريبية ، و(٣٠) ضابطة ،

واستخدمت الدراسة إسلوب الأناشيد حيث أعدت اختباراً يتضمن خمسة من الأناشيد الجاهزة ، والتى تناولت مواضيع دينية مؤثرة على نمو الوعى الدينى للأطفال ، مثل الصلاة والوضوء وأركان الإسلام وتم تطبيق الإختبار بإسلوب المقابلة الشفهية ، **وتوصلت النتائج إلى** وجود اختلاف بين تقديرات الأطفال على درجة استخدام الأناشيد التعليمية تبعاً لمتغير الجنس حيث أن الذكور كانوا يوظفون استخدام الأناشيد التعليمية فى تنمية الوعى الدينى بدرجة أعلى من زميلاتهم الإناث. **وأوصت الدراسة** بتفعيل دور الأناشيد فى العملية التعليمية فى المرحلة الأساسية لما لها من تأثير وجدانى ومعرفى يؤدى إلى تنمية الوعى الدينى.

[١٠] دراسة سومية شكرى ،ولمياء جاد الرب (٢٠٢٠): بعنوان " تقييم الكفاية الإسلامية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة " **والتى هدفت** إلى تقييم الكفاية الإسلامية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، **ولتحقيق هذا الهدف** تم إتباع المنهج الوصفى التحليلى ، **حيث تم إعداد** مقياس الكفاية الإسلامية للأطفال فى هذه المرحلة بالإعتماد على أسلوب الملاحظة ، وتكونت الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة من(٧١) فقرة ، تغطى بعدين هما: المعرفة الإسلامية ، والسلوك الإسلامى ، **ولقد طبقت البطاقة على عينة** من ٣٥٤ طفلاً ، وبينت نتائج التحليل العاملى صلاحية ٤٩ فقرة، ووزعت على ثلاثة عوامل هى: المعرفة الإسلامية ، والأداب الإجتماعية الإسلامية، والإستعداد لأداء العبادات، **وقد أوضحت النتائج** أن مستوى المعرفة الإسلامية فى مرحلة ما قبل المدرسة كان منخفضاً ، بينما كان مستوى الأداب الإجتماعية والإستعداد لأداء العبادات جيدا، وبينت عدم وجود أثر لنوع المدرسة (حكوميه – أهلية – عالمية) على المعرفة الإسلامية أو

الأداب الإجتماعية أو الدرجة الكلية للمقياس ،بينما كان هناك أثر لنوع المدرسة على الإستعداد لأداء العبادات ،كما بينت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى الأبعاد المختلفة للكفاية الإسلامية ، وأوصت الدراسة بتصميم أدوات قياس متنوعة فى مرحلة رياض الأطفال والمراحل التعليمية المتلاحقة، والإهتمام بسبل تطوير الكفاية الإسلامية لطفل ما قبل المدرسة ، ودراسة أثر نمو الكفاية الإسلامية لطفل ما قبل المدرسة على تطوير جوانب النمو المختلفة.

[١١] دراسة أريج إبراهيم (٢٠٢٠) : بعنوان " فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة " **والتى هدفت** الى فعالية برنامج مكون من القصص التربوية فى تنمية بعض من القيم الدينية لدى طفل الروضة ، **وللتحقق من ذلك تم إستخدام** المنهج شبة التجريبى ، على **عينة** مكونة من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، وبإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة **رصدت النتائج** وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج القصصى ، وترجع الباحثة تلك الفروق الى فاعلية استخدام القصة فى تنمية بعض القيم الدينية لطفل الروضة، **وفى ضوء ذلك أوصت الدراسة** بضرورة إعداد البرامج القصصية بشكل ملائم لمرحلة رياض الأطفال .

استفادة الباحثه من الدراسات السابقة فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة فيما يلى:-

من خلال العرض السابق اتضح للباحثة قلة الدراسات التى تناولت تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ،حيث أنه فى حدود – إطلاع الباحثة – لم تجد سوى دراسة واحدة هدفت لتقييم الكفاية الإسلامية لطفل الروضة وإعداد مقياس لذلك ، وهذا مايبرر عرض الباحثة لجملة من الدراسات التى هدفت الى تنمية القيم الدينية لطفل الروضة ، وتم توظيفها فى الإطار النظرى وفى مناقشة النتائج مع ملاحظة الإتفاق فى المرحلة العمرية ، وفى مضمون الأهداف التى تساعد فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة.

تعقيب عام على الدراسات السابقه وإستفادة الباحثه منها: –

تناولت الباحثة أهم الدراسات المرتبطة بالبحث وقدإستفادة الباحثه منها فى عدة نقاط:

- التعرف على مفهوم الكفاية الإسلامية لطفل الروضة، وتحديد أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية فى **ضوء دراسة (سومية شكرى ، ولمياء جاد الرب: ٢٠٢٠)** بما يتناسب مع أطفال الروضة.
- وضع الإطار الفلسفى للبحث الحالى عن إستراتيجية النمذجه من حيث تعريفها، وأهميتها ، وأنماطها ، وخطواتها .
- تحديد عينة البحث الحالى حيث تكونت العينة من مجموعة أطفال ممن تتراوح أعمارهم من (٥ – ٦) سنوات، وكان عدد أفرادها (٦٠) طفل وطفلة من أطفال مرحلة رياض الأطفال حيث ترى الباحثة أنه

عدد مناسب، ويمكن تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث يصل عدد أفراد كل منها إلى (٣٠) طفل لكل مجموعة.

- اختيار المنهج التجريبي للتحقق من تأثير البرنامج على عينة البحث، حيث يعتبر من أنسب المعالجات التجريبية للتحقق من هذا التأثير للبرنامج المقترح على متغيرات البحث الحالى، وهو يعتمد على تصميم المجموعات التجريبية، والمجموعات الضابطة.
- الإستفاده من بعض البرامج التى إهتمت بتنمية القيم الدينية لطفل الروضة فى إعداد برنامج البحث.
- إعداد أدوات البحث الحالى المتمثله فى مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، والبرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة الأزهرى .
- الإستفادة فى إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فروض البحث ، وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء ما توصلت إلية الدراسات السابقة .

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور و الإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح الذكور.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح القياس البعدى.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية.

- **إجراءات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض ، إتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أولاً:- منهج البحث :

إعتمد البحث فى إجراءاته على المنهج التجريبى القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، للكشف عن أثر فاعلية إستخدام إستراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، وقد تم تقسيم أطفال العينة لمجموعتين **إحدهما** تمثل المجموعة الضابطة ، **والثانية** تمثل المجموعة التجريبية التى تخضع لتأثير البرنامج ، وقامت الباحثة بالقياس القبلى والبعدى والتتبعى لنفس المجموعة التجريبية لدراسة التغير الحادث, فى حين لم تتعرض المجموعه الضابطة للبرنامج حيث اكتفى بالقياس القبلى والبعدى لها فقط.

ثانياً: متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل** : البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة .
- **المتغير التابع** : أبعاد الكفاية الإسلامية المراد تنميتها لدى طفل الروضة .

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٩٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال ،المقيدين بمجمع مدينة نصر النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر ، وانقسمت تلك العينة إلى عينتين هما:

١- **العينة الاستطلاعية** : والتى تكونت من(٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمجمع مدينة نصر النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة ، حيث طبقت على هذه العينة أداوات البحث بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لها صدقها وثباتها وصلاحيتها للقياس .

٢- **العينة الأساسية** : تكونت العينة الأساسية للبحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمجمع مدينة نصر النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

أ- المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور – ١٥ إناث) وقد تعرضت لبرنامج البحث القائم على استراتيجية النمذجة .

ب- المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور – ١٥ إناث) وقد تعرضت للبرنامج التقليدى للروضة .

ويرجع السبب فى اختيار الباحثة لمجمع مدينة نصر النموذجى إلى :-

- يتوافر به عدد كبير من قاعات رياض الأطفال مما يسمح بتوافر عينة متجانسة لعينة البحث الأساسية، و العينة الإستطلاعية أيضاً.
- قربه من محل إقامة الباحثة مما سهل عليها التطبيق.
- التعاون الملموس من إدارة الروضة مع الباحثة حيث قامت الروضة بتوفير جميع الإمكانيات التي تساعد الباحثة على سير إجراءات التطبيق، وأعطت لها الوقت الكافي واللازم لتطبيق أنشطة البرنامج.

وقد راعت الباحثة عند إختيار عينة البحث أن تتحقق فيها المواصفات الأساسية التالية:

- أن يتراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكونوا من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال حتى يكونوا قد وصلوا إلى مستوى ملائم من النضج العقلى مما يُيسر عملية تعلمهم وتدريبهم باستخدام إستراتيجية النمذجة.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة فى المتوسط .
- ألا يكون من بين أطفال عينة الدراسة من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.

تجانس أطفال العينة

١- من حيث العمر الزمنى والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى والذكاء ن = ٣٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى بالشهور	٦٤.٤	١.١٣	٦.٣٣	غيردالة	٤	١٣.٣	٩.٥
الذكاء	٩٨.٣٦	١.١٢	١.٧٣	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث الكفاية الإسلامية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الكفاية الإسلامية كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الكفاية الإسلامية

ن = ٣٠

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
أداء العبادات	١٩,٥٣	٢,٢٣	١١,٦	غير دالة	٧	١٨,٥	١٤,١
المعاملات	٢١,٤٣	١,٦٥	٤,٨	غير دالة	٥	١٥,١	١١,١
الدرجة الكلية	٤٠,١٦	٣,٦٦	١١,٠٦	غير دالة	١٣	٢٧,٧	٢٢,٤

يتضح من جدول(٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الكفاية الإسلامية.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

١- من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار "ت "كما يتضح فى جدول(٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلا
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٦٤,٤	١,١٣	٦٤,٣	١,١٧	٠,٣٣٥	غير دالة
الذكاء	٩٨,٣٦	١,١٢	٩٨,٥٣	١,١	٠,٥٧٨	غير دالة

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

٢- من حيث الكفاية الإسلامية

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث الكفاية الإسلامية باستخدام اختبار "ت " كما يتضح فى جدول(٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الكفاية الإسلامية

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
أداء العبادات	١٩,٥٣	٢,٢٣	١٩,٤٦	٢,٣١	٠,١١٣	غير دالة
المعاملات	٢١,٤٣	١,٦٥	٢١,٠٣	١,٧١	٠,٩٢٠	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٠,١٦	٣,٦٦	٣٩,٩	٢,٨٨	٠,٦١٣	غير دالة

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث الكفاية الإسلامية مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

ثانياً: أدوات البحث : يستخدم البحث الحالى:-

١- إختبارالمصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال لضبط وإختيار العينة . **(لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦، ملحق٢)**

٢- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء لتحديد أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية المناسبة لطفل الروضة. **(إعداد الباحثة، ملحق٣)**

٣- مقياس الكفاية الإسلامية المصورلطفل الروضة .

(إعداد الباحثة، ملحق ٤).

٤- البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة . **(إعداد الباحثة، ملحق٥).**

وفيما يلى وصف لهذه الأدوات :

١- إختبار المصفوفات المتتابعه الملون (لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن: ٢٠١٦، ملحق ٢)

طبقت الباحثة قبل البدء فى التجربة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعه (تقنين/ عماد احمد حسن ٢٠١٦) على الأطفال عينة الدراسة، وذلك لحساب مؤشر الذكاء لديهم والتأكد من تجانسهما .

أ- وصف الإختبار :

أعد الإختبار رافن وأعاد تقنينه عماد أحمد حسن ٢٠١٦، حيث استخدم العديد من الدراسات والأبحاث فى البيئة العربية ، ويعتبر من الإختبارات غير اللفظية الذى يعتمد على الأداء العملى لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية والتصميمات ، يطبق على الأطفال من سن (٥.٥ سنوات الى ١١ سنة) العاديين والمتأخرين عقلياً ، ويتكون الإختبار من ٣ مجموعات وهى (A- AB- B) .

١- **المجموعة الأولى (A)** : يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر ، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت .

٢- **المجموعة الثانية (AB)** : يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الإرتباط المكانى .

٣- **المجموعة (B)** : يعتمد النجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً ، وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد .

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة ، وكل مصفوفة تحتوى بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هى المكملة للمصفوفة التى بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت فى صورة مرتبة ، وقد صممت بطاقات هذا الإختبار بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب إنتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بعيدًا عن تشتت الإنتباه بأشياء أخرى.

ويتميز هذا الاختبار بمناسبته لطفل الروضة ، وبسهولة تطبيقه وتصحيحه لتقدير نسب ذكاء الأطفال ، واستخدم أيضاً فى العديد من الدراسات والأبحاث لما له من درجات صدق وثبات عاليه ، مما دفع الباحثه للإعتماد عليه فى حساب ذكاء الأطفال عينة الدراسة .

ب - تصحيح الاختبار :

يتعين على كل مفحوص أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل موجوده اسفل كل مصفوفه ، ولا يوجد سوى بديل واحد صحيح ، ويعطى درجة واحده للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ، والدرجة الكلية للإختبار (٣٦) درجة .

ت-المعاملات العلمية لإختبار المصفوفات لرافن :

صدق الإختبار :

استخدم فى حساب صدق هذا المقياس العديد من الأساليب التى تعددت و تنوعت باختلاف الدراسات والمقاييس التى تم حساب معاملات الإرتباط بينهم ، ومنها مقياس استانفورد بينية ، ومقياس وكسلر ، واختبار رسم الرجل ، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٣٢، ٠.٨٦) وتراوحت أيضاً فى دراسات أخرى ما بين (٠.٢٢، ٠.٤٥) ، وقد قام عماد أحمد حسن (البحث الحالى) بتقنين الإختبار على عينة مصرية فى الفئات العمرية المختلفة (٥,٥: ٦٨,٤) ، وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين الإختبار وبين بعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومتاهات بورنيوس ، ولوحة سيجان ما بين (٠.٢٨- ٠.٥٢) كما تم حساب معاملات الإرتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠.٥٤- ٠.٧٣) وحساب معاملات الإرتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠.٨٧- ٠.٩٣) وجميعها داله عند مستوى ٠.٠١مما يدل على صدق الاختبار .

ثبات الإختبار :

توصلت الباحثه من خلال تتبع العديد من الدراسات التى استخدمت هذا الإختبار أنه يتمتع بدرجات ثبات جيده ، حيث تراوحت ما بين(٠.٦٢- ٠.٩١) وبدرسات أخرى تراوحت ما بين (٠.٤٤- ٠.٩٩) ، وقد تم حساب ثباته على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون حيث بلغت قيمتها ٠.٨٥، مما يدل على ثبات الإختبار .

٢- إعداد إستمارة إستطلاع رأى الخبراء فى تحديد أبعاد الكفاية الإسلامية الأكثر مناسبة لأطفال الروضة :-

(إعداد الباحثة ، ملحق ٣)

- قامت الباحثة بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بالكفاية الإسلامية والقيم الدينية والأداب السلوكية لطفل الروضة، وتصنيفها والإستفاده منها فى تحديد بعض أبعاد الكفاية الاسلامية التى يمكن إكسابها لأطفال الروضة وفقاً لقدراتهم ، وطبيعة مرحلتهم العمرية .
- وتم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الكفاية الإسلامية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى مجال تربية الطفل ورياض الأطفال (أساتذه أعضاء هيئة تدريس – معلمات رياض أطفال بمعاهد ومدارس مختلفة) لإبداء الرأى فيها ، وقد أسفرت نتائج هذا الإستطلاع إلى تحديد أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية لأطفال الروضة بناءاً على إتفاق الخبراء ، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية لبعض الأبعاد من الناحية اللغوية حتى تكون أكثر وضوحاً ، وبذلك يكون قد تم تحديد أبعاد الكفاية الإسلامية الذى يجب تنميتها لدى طفل الروضة .

٣- مقياس الكفاية الإسلامية المصور: (إعداد الباحثة ، ملحق ٤)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاية الإسلامية المصور لأطفال الروضة لأعمار تتراوح من (٥-٦سنوات).

[١] الهدف من المقياس :

هدف مقياس البحث الحالى إلى الحصول على أداة موضوعية ومقننة على درجة عالية من الصدق والثبات ، وذلك لإستخدامها فى قياس بعض أبعاد الكفاية الإسلامية لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، وذلك من خلال إجابات الأطفال على الأسئلة المصورة التى تطرح عليهم .

[٢] مبررات إعداد المقياس :

دعت الحاجة إلى إعداد مقياس الكفاية الإسلامية حيث أنه لم تتوصل الباحثه – فى حدود إطلاعها – إلى مقياس للكفاية الإسلامية يتناسب مع خصائص الأطفال وقدراتهم العقلية فى الفئة العمرية من (٥-٦) سنوات ، ومن هذا المنطلق اهتم البحث الحالى بتصميم مقياس الكفاية الإسلامية المصورلطفل الروضة.

[٣] محتوى المقياس :

يتكون المقياس من (٢٤) عبارة وتم توزيعها على بعدين ، حيث تضمن **البعد الأول** أداء العبادات (١٢) عبارة ، **والبعد الثانى** المعاملات (١٢) عبارة ، إستهدفت جميعها قياس وعى الطفل بالكفاية الإسلامية.

[٤] خطوات إعداد المقياس :

لإعداد المقياس قامت الباحثة بعدة خطوات موضحة فيما يلى :

١- الاطلاع على مجموعة من الدراسات والمراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بالكفاية الإسلامية والقيم الدينية والأداب السلوكية لطفل

الروضة التى تباينت فيما بينها بحسب الأهداف التى وضعت من أجلها .

٢- الإطلاع على عدد من المقاييس للتعرف على الطرق والأدوات المستخدمة فى قياس أبعاد الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، والإستفاده منها فى صياغة العبارات التى تتناسب مع كل بعد من أبعاد المقياس ومن أهم هذه المقاييس:

- مقياس تقييم الكفاية الإسلامية القائم على ملاحظة أطفال الروضة إعداد سومية شكرى- ولمياء جادالرب (٢٠١٩)
- مقياس الإتجاه الدينى إعداد ماجدة فتحى (٢٠١٤)
- مقياس السلوكيات المصور المرتبط بالقيم الأخلاقية إعداد رانيا كمال- وعواطف عبده (٢٠١٤)
- مقياس الأداب السلوكية المصور لطفل الروضة إعداد لمياء أحمد (٢٠١٤)

٣- تم وضع التعريف الإجرائى لمفهوم الكفاية الإسلامية لطفل الروضة فى ضوء الإطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة.

٤- تحديد أبعاد المقياس بناءاً على الأبعاد التى حصلت على أعلى نسبة اتفاق من الخبراء فى مجال تربية الطفل عند عرض إستمارة إستطلاع رأى الخبراء (أعضاء هيئة تدريس - ومعلمات) لتحديد أبعاد الكفاية الإسلامية التى يحتاج الطفل فى هذه المرحلة تنميتها بناءاً على تطبيق مقياس الكفاية الإسلامية المصور بعرض عباراته

على الطفل ذاته ، والمتمثلة فى بعدين أساسين ١- أداء العبادات ، ٢- المعاملات.

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس :

١. مناسبتها للعمر الزمنى للطفل .

٢. سهولة وبساطة صياغة العبارات .

٣. تحديد معانيها تحديداً دقيقاً حتى لا تحمل أكثر من معنى .

٤. أن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض .

٥. وضوح البدائل التى تتضمنها كل عبارة وأن لايزيد عددها عن ثلاثة بدائل.

٥- تم رسم عبارات المقياس بحيث يكون مصوراً، وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويكون مناسب لطفل الروضة، وذلك بالإستعانة ببعض الرسامين المتخصصين فى رسومات الأطفال لرسم المواقف التى تم إختيارها مع مشاركة الباحثة له فى وضع تصور لشكل الصورة التى تعبر عن الموقف.

[٥] تعليمات المقياس :

١- كتابة بيانات كل طفل على نموذج المقياس الخاص به حيث أن التطبيق يتم بشكل فردى.

٢- التأكد من عدم وجود أى كتب أو صور فى محيط الطفل لعدم تشتت إنتباهه.

٣- عرض صور المقياس على كل طفل و عدم الإنحياز للطفل أو الإيماء له بأى إجابة .

٤- قراءة العبارة اللفظية أكثر من مرة وتبسطها إذا إحتاج الطفل ذلك.

٥- التوضيح للطفل أن يختار الصورة التى تعبر عن إجابته بوضع علامة (صح) أسفلها.

٦- الحرص على تشجيع الطفل بعد الإنتهاء من الإجابة على كل سؤال .

[٦] تحكيم المقياس :

وللتأكد من أن العبارات التى تمت صياغتها تصلح كأداة دقيقة لقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، تم عرض المقياس فى صورته الأولية موضحاً به عنوان البحث والهدف منه والأدوات المستخدمه فيه والتعريف الإجرائى لكل بعد من أبعاد المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى علم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أى بيان صدقه وإبداء الرأى فيه من حيث :

- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذى وضعت من أجله .
- مدى ارتباط مفردات العبارات بالأبعاد فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد .
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات سواء تعديل أو إضافة أو حذف.

وكانت نتائج آراء المحكمين كما يتضح من جدول (٥)

جدول (٥)

التعديلات التى تمت فى مقياس الكفاية الإسلامية المصور بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	رقم الموقف	الموقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	الموقف بعد التعديل (الصورة النهائية)	نوع التعديل
أداء العبادات	٣ البديل ج	مش هتُلقى السلام	هتبدأ صلاة على طول	إعادة صياغة
	١٢ البديل ج	نجلس نقرأ القران	نخرج نشترى هدايا لأهلنا وأصحابنا	إعادة صياغة
المعاملات	١٦ البديل ب	هتتفرج عليها	هتلعب معها	إعادة صياغة

وبعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين على المقياس، تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ملحق (٤) محتوياً على (٢٤) عبارة مقسمة الى **أداء العبادات** من (١-١٢) **المعاملات** من (١٣- ٢٤)

[٧] طريقة تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة. حيث تعرض الباحثة صورة الموقف على كل طفل مع القراءة الشفوية للموقف، ويلى كل موقف من مواقف المقياس ثلاث استجابات مع إعطاء

الطفل الوقت الكافى عند إختيار الإستجابة ،ثم تضع الباحثة درجة اجابة الطفل فى استمارة تصحيح المقياس، وهكذا بالنسبة لباقى مواقف المقياس.

[٨] تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتحديد إجابات الأطفال على المقياس بعد الإنتهاء من التطبيق الفردى على كل طفل ، والذى يتعين عليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف، وتم تقدير درجات المقياس بشكل ثلاثى ٣-٢-١

١- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح من أول مرة : تحسب له (ثلاث درجات).

٢- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور المتوسط : تحسب له (درجتان).

٣- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الخطأ : تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى(٧٢) درجة ، وكنهاية صغرى(٢٤) درجة.

[٩] التجربة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء تجربة إستطلاعية للتأكد من مناسبة المقياس ، فقامت بتطبيق المقياس على أطفال العينة الإستطلاعية التى لها نفس خصائص الأطفال عينة البحث الأساسية ، وقد هدفت التجربة إلى :

- التعرف على صلاحية عبارات المقياس للطفل.
- التعرف على ملائمة الصور المستخدمة.

- التدريب على تطبيق المقياس مع الأطفال.
- تحديد زمن تطبيق المقياس مع الأطفال.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس(الصدق والثبات).

وكانت نتائج التجربة الإستطلاعية :-

- مناسبة عبارات وصور المقياس .
- تحديد زمن تطبيق المقياس .
- أكدت صدق وثبات المقياس .

[١٠] زمن المقياس :

من خلال تطبيق الباحثة للدراسة الإستطلاعية وبحساب متوسط زمن التطبيق الذى إستغرقة الأطفال أثناء تطبيق المقياس ، قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال باستخدام المعادلة التالية:- الزمن المناسب للمقياس= متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن انتهاء أبطء طفل من الإجابة ÷ ٢، وقد تم حسابه ، ووجدت الباحثة أن الزمن المناسب لأداء الطفل على مقياس الكفاية الإسلامية المصور هو أربعة عشر دقيقة.

[١١] الخصائص السيكومتريه للمقياس :

أولاً: معاملات الصدق

[أ] صدق المحتوى :

ويعنى مدى تمثيل مفردات المقياس وملاءمتها للفئة المستهدفة بالقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة ، ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وما تعبر عنه الصورة .

[ب] صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية , و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب , و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٢ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش " Lawshe .

جدول (٦)

يوضح معامل إتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية المصور

م	أبعاد المقياس	معامل الاتفاق
١	أداء العبادات	٩٢
٢	المعاملات	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠٩٢، ١٠٠) وهى نسب صدق عالية.

[ج] الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الإستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٦ ،٧) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول أداء العبادات

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	أما تسمع القران بيقرأ	٠,٧٦
٢	أما تروح مع بابا المسجد بتعمل ايه	٠,٧٠
٣	أما تروح المسجد مع بابا وتلاقى ناس فى المسجد	٠,٦٩
٤	أول حاجة بنعملها أما نيجى نتوضأ	٠,٥٣
٥	أما تفتح الحنفية عشان تتوضأ	٠,٥٠
٦	ما هو ميعاد صلاة الفجر	٠,٤٨
٧	اما نيجى نصلى بنوقف ناحية ايه	٠,٤٤
٨	أول حاجة بنعملها أما نيجى نصلى	٠,٤٤
٩	واحنا صايمين بنعمل ايه	٠,٤٠
١٠	وإنت صايم فى رمضان ولقيت حد فقير	٠,٣٩
١١	اما نيجى نحج بنروح فين	٠,٣٥
١٢	اما نروح نحج بنعمل ايه	٠,٣٥
	نسبة التباين	١٤,٥٩٪
	الجذر الكامن	٣,٥٠

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الثانى المعاملات

رقم العبارة	العبــارة	التشبعات
١٣	وإنت ماشى فى الشارع	٠,٧١
١٤	لو حد عطس	٠,٧٠
١٥	لو حد ساعدك فى حمل حقيبتك	٠,٦٢
١٦	لو لاقيت قطة جاعانه	٠,٦١
١٧	أول ما تصحى من النوم	٠,٦٠
١٨	لو عملت حاجة غلط	٠,٥٩
١٩	أما تيجى تدخل أى مكان	٠,٥٨
٢٠	أما تيجى تاكل بتعمل إيه	٠,٥٧
٢١	لو روحت مع ماما تزور طنط صحبة ماما	٠,٥٣
٢٢	أما صبحك يتكلم مع الميس وانت عاوزتسأل على حاجة	٠,٤٨
٢٣	لو ضربت اخوك وماما سألتك ليه	٠,٤٦
٢٤	لو جاركم طلب منك حاجه	٠,٤٤
	نسبة التباين	١٢,٢٥٪
	الجذر الكامن	٢,٩٤

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً: معاملات الثبات لمقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بثلاثة طرق ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
أداء العبادات	٠.٨٤
المعاملات	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٨٦

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية،كما يتضح في جدول(١٠)

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
أداء العبادات	٠.٩٢
المعاملات	٠.٨٦
الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الكفاية الإسلامية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره خمسة عشر يوماً كما يتضح فى جدول(١١)

جدول (١١)

معاملات الثبات لمقياس الكفاية الإسلامية بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الثبات
أداء العبادات	٠.٩٠
المعاملات	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (١١) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة على عينة قوامها ١٠٠طفلاً كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

معاملات الاتساق الداخلى لمقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة

الأبعاد	معاملات الاتساق الداخلى
أداء العبادات	٠.٩٦
المعاملات	٠.٩٦

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى الإتساق الداخلى للمقياس .

٤- البرنامج القائم على استراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة : (إعداد الباحثه ، ملحق ٥)

يتضمن برنامج البحث الحالى مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة المنظمة والمخططة ، التى تستغرق عدداً من اللقاءات المتضمنة لمجموعة الأنشطة التى تم تقديمها لأطفال المجموعة التجريبية ، التى تعتمد فى أساسها على النظريات والمبادىء والفنيات التى راعت خصائص أطفال هذه المرحلة وقدراتهم العقلية والمهاريه والوجدانية ، وقد مرت عملية إعداد هذا البرنامج بالخطوات التالية :-

[١] التخطيط للبرنامج :

يتوقف نجاح البرنامج على تحقيق أهدافة وعملية التخطيط العام للبرنامج تشتمل على تحديد الأهداف العامة، والإجرائية ومحتواها العملى والإجرائى كالأساليب والطرق والأدوات المتبعة فى تنفيذها ، وتحديد المدى الزمنى للبرنامج ، وعدد الجلسات ، ومدة كل جلسة ، ومكان إجراء البرنامج، ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

[٢] مصادر بناء البرنامج : اعتمدت الباحثة فى بناء البرنامج على المصادر التالية :-

- دراسة الأدبيات المرتبطة بخصائص الأطفال ومتطلبات نموهم واحتياجاتهم الدينية .
- دراسة البحوث والدراسات السابقة التى تناولت تنمية الإتجاه الدينى والقيم الأخلاقية والأداب السلوكية لدى طفل الروضة .
- مراجعة الإطار النظرى للبحث الحالى .

- دراسة بعض البرامج التربوية المختلفة التى أُعدت لأطفال هذه الفئة العمرية بمرحلة رياض الأطفال .
- توظيف استراتيجية النمذجة فى أنشطة البرنامج بما يتناسب مع خصائص أطفال الروضة وقدراتهم.

[٤] فلسفة بناء البرنامج :

تنبثق فلسفة البرنامج الحالى من الأهمية القصوى لمرحلة رياض الأطفال حيث تعتبر من أهم المراحل العمرية التى يمر بها الفرد فى حياته وفى تشكيل شخصيته ، لذا يجب علينا الإهتمام بها لتكون البذرة الأولى لأساس متين يُشيد عليه بنيان عظيم . وأن كل طفل بإمكانه أن يستقبل الكثير من الممارسات والمهمات والأنشطة المختلفة إذا ما قدمت له فى جو ملائم وبيئة مناسبة ، وأساليب أكثر إثارة وإنعاشاً لإستعداداته وطاقته الكامنه.

وتشتق الفلسفة النظرية للبرنامج من **نظرية التعلم الإجتماعى لباندورا (Bandura)** ،التى تعد من أنسب النظريات لطبيعة وخصائص الأطفال ، وكذلك لطبيعة البرنامج ، ويمثل الإسهام الرئيسى من جانب باندورا فى دراسة التعلم بوصفة نتاجاً للتفاعل الإجتماعى ، حيث يقرر أننا جميعاً – والأطفال بوجة خاص – نكتسب عدداً كبيراً من المعارف والخبرات والمهارات من خلال مراقبتنا للأخرين وتقليدنا إياهم .

وأفادت نظرية التعلم الإجتماعى لباندورا الأطفال عينة البحث التجريبية المطبق عليهم البرنامج، حيث إعتمدت الباحثة على جانب من جوانب نظرية التعلم الإجتماعى وهو (النمذجة) الإستراتيجية التى يقوم عليها البرنامج الحالى، والتى أوضحت كيفية اكتساب الأطفال أشكالاً جديدة من

السلوك، وكيفية ملاحظة الأطفال لتصرفات الآخرين، كما أوضحت أن المحاكاة تلعب دوراً هاماً في إكتساب عدد كبير من أنماط السلوك من خلال النموذج الذى يقلدونه سواء بطريقة حسية أو لفظية أو رمزية أو معايشة حية للموقف التعليمى.

[٥] أسس بناء البرنامج :

وقد حرصت الباحثة على مراعاة مجموعة من الأسس التى تفرضها طبيعة العينة وخصائص المرحلة العمرية لها وقد تمثلت هذه الأسس فيما يلى:-

أولاً: الأسس التربوية :

ركزت الإتجاهات التربوية المعاصرة على أساليب التعلم فى الروضة ، لأن القضية الأساسية فى إنتقال أثر التعلم تكمن فى تنمية قدرة الأطفال على تطبيق ما تعلموه فى الروضة فى سياق مجالات ومواقف أخرى من الحياة اليومية ، وهذا ما راعتة الباحثة فى تنوع محتوى البرنامج لتجنب الملل.

ثانياً: الأسس النفسية :

تعتبر خصائص النمو لأى مرحلة أساساً رئيساً فى بناء أى برنامج لذلك راعت الباحثة خصائص نمو أطفال الروضة وحاجاتهم واستعدادتهم وميولهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم .

ثالثاً: الأسس الإجتماعية :

اعتمد البرنامج على تهيئة المناخ المناسب لتنمية قدرة الأطفال على التفاعل الإجتماعى بينهم كما احتوت أنشطة البرنامج على بعدين **الأول :** ينمى قدرة الطفل على أداء بعض العبادات بطريقة مبسطة تتناسب مع قدراته ،

الثـانى: المعـاملات الـذى يضـم مجموعـة مواقـف مسـتوحاه مـن بيئـة الطفـل وملائمة لثقافة ومعايير وعادات المجتمع الذى يحيا به .

بعض الأسس العامة التى يجب أخذها فى الإعتبار عند بناء البرنامج :

- مرعـاة خصـائص المرحلـة العمريـة وحاجـاتهم واسـتعدادتهم وميـولهم وقدراتهم .
- إستخدام الأسلوب الفردى والجماعى فى تطبيق البرنامج .
- استخدام أسلوب الإرشاد والتوجية والتدريب للأطفال .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- عدم الإطالة فى لقاءات البرنامج لعدم فتور أو ملل الأطفال .
- مشاركة الأطفال فى تنفيذ الأنشطة مما يزيد الثقة بالنفس لديهم .
- ملاحظة سلوك الأطفال أثناء تطبيق أنشطة البرنامج.
- أن يتلقى الأطفال التصحيح والتصويب للخطأ فى الوقت المناسب .
- متابعة سلوك الأطفال أثناء وبعد الإنتهاء من تطبيق أنشطة كل لقاء .
- مراعاة السلامة والأمن فى الأنشطة التى تقدم للأطفال .

أهداف البرنامج

يهدف برنامج البحث الحالى إلى تحقيق عدة أهداف يمكن تقسيمها إلى الهدف العام ، ومجموعة الأهداف الإجرائية .

أولاً:- الهدف العام :

سعى البرنامج الحالى إلى تنمية الكفاية الإسلامية لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بإستخدام أنشطة البرنامج القائم على استراتيجية النمذجة .

ثانياً: الأهداف الإجرائية للبرنامج : وتمت صياغتها موزعة على أنشطة البرنامج لتحقيق الهدف العام ، وقد قسمتها الباحثة إلى :

- أهداف معرفية .
- أهداف مهارية .
- أهداف وجدانية.

[٧] محتوى البرنامج : قامت الباحثة بتحديد محتوى البرنامج من خلال عدة خطوات :

- الاستفادة من الأدبيات النظرية والدرسات والأبحاث السابقة والبرامج المرتبطة بموضوع البحث.
- وضع تصور عام للبرنامج وفنياته.
- إعداد أنشطة لقاءات البرنامج ومجموعة التطبيقات التربوية الخاصة بكل لقاء لتحقيق أهدافه.
- إعداد الوسائل والأدوات التى يستعان بها فى تطبيق أنشطة كل لقاء .

واشتمل البرنامج على (٢٥) خمسة وعشرون لقاء تحتوى على مجموعة من الأنشطة مقسمة على وحدتين **الوحدة الأولى** أداء العبادات

تتضمن (١١) لقاء ، **والوحدة الثانية** المعاملات تتضمن (١١) لقاء ، بالإضاقة إلى ثلاث لقاءات **أحدهما** تعارف ووضع أداب الزيارة ، **والثانى** تمهيدى لمحتوى أنشطة البرنامج **والثالث:** الربط بين محتوى أنشطة البرنامج وحفل ختام الأنشطة .

[٨] الإطار الزمنى للبرنامج :

وقد استغرقت مدة تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية النمذجة على أطفال المجموعة التجريبية مدة (٢) شهرين بواقع ثلاثة أيام تطبيق فى الأسبوع للعام الدراسى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وقد استغرقت مدة اللقاء (٦٠) دقيقة مقسمة بين (٣٠) دقيقة تقديم النشاط ، و(٣٠) دقيقة لتنفيذ التطبيقات التربوية على النشاط .

[٩] الأنشطة والوسائل المستخدمه فى البرنامج :

الأنشطة هى مجموعة من الأداءات الفعلية التى يقوم بها الأطفال ، وهى تشمل مجموعة المعلومات والخبرات والإتجاهات التربوية ، ونظراً لأهميتها فى تحقيق أهداف البرنامج ، فقد تم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية التى تعتمد على استراتيجية النمذجة سواء حسية أو رمزية أو حية أو لفظية وقد روعى فيها التنوع ما بين (القصصى- والحركى- والغنائى- والمسرحى – والفنى)، وتميزت هذه الأنشطة بعدة نقاط منها :

- أن تكون ملائمة لحاجات وإمكانات الأطفال .
- أن تكون هادفة ، وجذابة ، ومشوقة تثير إنتباه الأطفال .
- أن تكون مألوفة ، ومن واقع حياتهم ، وأن يكون لها نهايات واضحة ومحددة .

- أن تتميز بالسهولة والمرونة بما يتناسب مع تكوين مستوياتهم المعرفية .

والوسائل المستخدمه: احتوى البرنامج على مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل منها:

- **وسائل لفظية:** مثل التوضيح والشرح واستخدام الأمثلة والأسئلة.
- **وسائل سمعية:** مثل التسجيلات الصوتية للأناشيد .
- **وسائل بصرية** : كالرسوم والبطاقات المصورة والرسوم التوضيحية واللوحات الخطية .
- **وسائل حسية** : كالأقنعة والماسكات والنماذج الورقية ، والمجسمات ، وأقلام الألوان ، والورق.
- **وسائل سمعية بصرية** : مثل جهاز الكمبيوتر ، والفيديوهات التعليمية .

[١٠] ضبط البرنامج وتحكيمة:

بعد الإنتهاء من بناءالبرنامج تم عرضة فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل، بهدف التحقق من الجوانب التالية :

- دقة الصياغة اللفظية والمستوى العلمى للبرنامج .
- مدى ملائمة وفاعلية الأساليب والفنيات المستخدمة بالبرنامج .
- مدى مناسبة الأنشطة المختلفة لتحقيق أهداف البرنامج.
- مدى مناسبة أساليب التقويم المستخدمة بالبرنامج .

- مدى مناسبة الخطة الزمنية للبرنامج بصورة كلية ، ومدة كل لقاء بصفة خاصة .

وفى ضوء أراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أشاروا إليها سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة ، وصياغته فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق . ملحق رقم (٥)

[١١] أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج :تضمنت أساليب تقويم البرنامج عدة مراحل هى:

١- **التقويم المبدئى** : وهو القياس القبلى من خلال تطبيق مقياس الكفاية الإسلامية المصور قبل تطبيق البرنامج للوقوف على المستوى الفعلى لأطفال الروضة .

٢- **التقويم التكوينى:**

هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال :

- إجراء تطبيقات تربوية عملية مع الأطفال أثناء وبعد أداء النشاط يقومون بها في صورة فردية وجماعية.
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء أداء الأطفال للأنشطة للتعرف على مدى استيعابهم والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها .

٣- **التقويم البعدى** : عن طريق إعادة تطبيق مقياس الكفاية الإسلامية على عينة البحث للكشف عن مدى فاعلية البرنامج بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج.

٤- **التقويم التتبعى** : تم تقييم مدى استمرار فاعلية البرنامج من خلال تطبيق مقياس الكفاية الإسلامية على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور اسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج ، ومن ثم مقارنة القياس التتبعى بالقياس البعدى للمجموعة التجريبية.

[١١] نماذج لبعض جلسات البرنامج

اللقاء الثانى تمهيدى لمحتوى لقاءات البرنامج

اسم النشاط : الله معنا ويرآنا

الهدف العام: التعرف على بعض أسس تكوين الوعي الإسلامى لطفل الروضة .

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتعرف الطفل علي مفهوم معية الله تعالى للمخلوقات . (معرفى)
٢. أن يبدع الطفل فى إعادة سرد أحداث القصة مرة تانيه . (مهارى)
٣. أن يستمتع الطفل بالغناء الجماعى مع أصحابه. (وجدانى)

الزمن : ٦٠ دقيقة.

المكان: حجرة النشاط .

الفنيات المستخدمة: (التغذية الراجعة- والتعزيز الإيجابى المادى والمعنوى)

الإستراتجيات المستخدمة: (النمذجة اللفظية)

خطوات النشاط :

التهيئة للقصة:

تتحدث الباحثة مع الأطفال عن أهمية وضرورة الإحساس بأن الله معنا يسمعنا ويرآنا ومطلع علينا دائما فى كل زمان ومكان ، وأنه سبحانه وتعالى هو الذى خلقنا وخلق جميع المخلوقات الأخرى ورزقنا كل النعم التى ننعم بها فى الحياة ، وأنه سبحانه وتعالى يعلم كل مافى قلوبنا ما نخفى وما نعلن، وأننا يجب علينا طاعة الله فى جميع أقولنا وأفعالنا حتى نكسب رضا الله عزوجل ونبتعد عن عذابه .

محتوى القصة :

تجلس الباحثة الأطفال جلسة دائرية وتبدأ تحكى لهم قصة سيدنا محمد صلى الله علية وسلم وصاحبه أبى بكر وهما فى غار حراء أثناء إختبائهم من كفار قريش فى رحلة هجرتهم الى المدينه وتذكر لهم مقولة سيدنا أبى بكر رضى الله عنه لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (لو نظر أحدهما تحت قدمية لرآنا .. ورد سيدنا محمد عليه قائلاً ما بالك بإثنين الله ثالثهما) وتوضح لهم أن معية الله تعالى لهما هى التى أعمت أنظار الكفار عنهما .

ثم تقول الباحثه للأطفال تعالوا نحكى حكاية تانيه ونشوف مين عرف يعنى ايه الله معنا ويرآنا فى كل مكان ؟ وتبدأ القصه بقولها كان يا مكان يا سعد ياإكرام ولا يحلى الكلام الا بذكر النبى علية الصلاة والسلام ، كان فى ثلاثة أولاد أخوات اسمائهم أحمد وسعيد وخالد ، وفى يوم من الأيام نادى عليهم والدهم وقال لهم : يا أبنائى هذه ثلاث تفاحات ، فليأخذ كل واحد منكم واحده ويأكلها فى مكان بشرط أن لا يراه أحد أبداً.

بدأ الأولاد يبحثون عن أمكان لا يراهم فيها أحد وبعيدة عن أعين الجميع حتى يأكلوا التفاحة ، فأخذ **خالد** التفاحة ودخل غرفة نومة وأغلق على نفسة الباب حتى لا يراه أحداً وأكل التفاحة .

وصعد **سعيد** إلى سطح البيت أكل التفاحة بعيداً وحتى لا يراه أحداً ، وعاد الولدين الى أبيهم وهم يقولنا لقد أكلنا التفاحة دون أن يرانا احداً أبدا، ولكن **أحمد لم يعد** وتاخر فقلق الأب علية ، وبعد مرور عدة ساعات عاد أحمد الى البيت والتفاحة بيده لم يأكلها ، فتعجب الأب وقال له : **لماذا لم تأكل التفاحة يا أحمد ؟ فرد أحمد قائلاً:** يأأبى كلما ذهبت إلى مكان وجدت الله يرآنى ويسمعنى فيه فلم أستطيع أن أكل التفاحة ، لأن الله يسمعنى ويرآنى فى كل مكان .

فقال الأب : صدقت يا أحمد ، فكل مكان نذهب إليه الله يسمعنا ويرآنا ، الله فى السماء مستو على عرشة ولكنه يسمعنا ويرآنا فى كل مكان ولا يخفى عليه شىء من أمرنا، لذلك يجب علينا أن نتقى الله فى كل أقولنا وأفعالنا سواء كانت فى السر أوفى العلن لأن الله لا يخفى عليه شىءٌ فى الأرض ولا فى السماء .

التطبيقات التربوية:

١- أسئلة حول القصة:

- ما اسم الأولاد الثلاثة ؟ وماذا طلب منهم والدهم ؟
- ماذا فعل كلاً من خالد وسعيد لياكلوا التفاحة ؟
- من الذى اقتدى بسيدنا محمد وصاحبه من الأخوات؟وماذا فعل ؟
- ماذا نستفيد من القصة ؟

٢- **يقوم عدد من الأطفال بإعادة سرد القصة مرة أخرى .**

٣- **نشاط موسيقى :** تقول الباحثه للأطفال يلا نغني مع بعض رددوا

نشيد أيامن يرانى ولست أراهُ

أيا من يرانى ولست أراهُ *** مع أنى بكل الوجود أراهُ

أرى قدرة الله فى كل شىء *** ألا ليت قلبى يعى ما يراهُ

هو الله خالقنا من عدم *** أراد فأكرمنا بالحياةُ

أيا من يرانى ولست أراهُ *** مع أنى بكل الوجود أراهُ

أرى قدرة الله فى كل شىء *** ألا ليت قلبى يعى ما يراهُ

١- **يـالا نحفظ مـع بعض :** تـردد الباحثـه مـع الأطفال بعض الأسئلة وأجوبتها ليحفظها الأطفال كتأسيس لمعرفتهم الإسلامية :

- **من ربك ؟** ربى الله الذى خلقنى ورزقنى وربانى .
- **من نبيك ؟** نبيى محمد صلى الله عليه وسلم .
- **ما دينك ؟** دينى الاسلام والحمد لله .
- **أين الله ؟** الله فى السماء مستو على عرشة بائن من خلقه .

اللقاء الثالث:

اسم النشاط : أداب الاستماع للقرآن

الهدف العام: تنمية قدرة الطفل على أداء بعض العبادات .

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتعرف الطفل علي أداب الاستماع للقرآن . (معرفى)

٢. أن يمارس الطفل مع زملائة قراءة القرآن وحسن الاستماع له.

(مهارى)

٣. أن يبادر الطفل للمشاركة الجماعية . (وجدانى)

الزمن : ٦٠ دقيقة.

المكان: حجرة النشاط .

الفنيات المستخدمة:(التعميم – والتعزيز الإيجابى المادى والمعنوى)

الإستراتجيات المستخدمة: (النمذجة الرمزية – والنمذجة الحية)

الادوات والوسائل:(cd محمل علية سور صغيره من القرآن ، وفيديو تعليمى يوضح أداب الاستماع للقرآن الكريم– جهاز كمبيوتر)

<u>خطوات النشاط</u> :

<u>التهيئة:</u>

ترحب الباحثة بالأطفال وتسألهم بعض الأسئلة مين حافظ سور من القرآن الكريم ؟ ومين عارف القرآن كلام مين ؟ وايه المفروض نعمله لما

نسمع القرآن شغال فى الراديوا أو التليفزيون ؟ وتستمع الباحثة لإجابات الأطفال ، ثم تجيب لهم عن هذه الأسئلة ، وتقولهم احنا انهارده هنتفرج على فيديو جميل وهنتعلم منه حاجات كتير عن القرآن مين متحمس يتفرج معايا وتيثر فضول الأطفال ....يالا بينا ،،

النشاط:

تعرض الباحثة على الأطفال فيديو تعليمى عن أداب الإستماع للقرآن الكريم يوضح أن القرآن الكريم كلام الله عزوجل ، وأننا يجب علينا حينما نستمع إلى القران أن ننصت ولا نتكلم حتى يرضى عنا الله عزوجل ونكون بكدا بنقتدى برسولنا الكريم صلى الله علية وسلم وأصحابة، وحتى يكتب الله لنا الحسنات الكثيرة ، وأننا قبل البدء فى قراءة القرآن الكريم يجب أن نستعيذ من الشيطان الرجيم ، ويجب أن نقرأ القرآن بهدوء ولا نسرع فى القراءة ، وتعرض الفيديو مرة أخرى على الأطفال وتشرح وتوضح لهم ما يرد به .

وبعد الإنتهاء من عرض الفيديو التعليمى تربط الباحثة ذلك بنموذج من أصحاب رسول الله وثانى الخلفاء الراشدين سيدنا عمربن الخطاب رضى الله عنه وأن سماعه تلاوة القرآن كان من أسباب دخوله الإسلام عندم سمع **خباب بن الأرت** يقرأ بعض أيات سورة طه **لأخته وزوجها سعيد بن زيد** بعد دخولهما الإسلام والإيمان بسيدنا محمد ، فى حين أن عمر بن الخطاب كان ذاهب لأخته وزوجها ليرجعهما عن الإيمان بدين محمد .

التطبيقات التربوية:

١- أسئلة حول محتوى النشاط:

- ماذا نفعل قبل البدء فى قراة القرآن الكريم ؟
- ماذا يجب علينا أن نفعل عند الاستماع للقرآن الكريم ؟
- ما سبب دخول سيدنا عمر بن الخطاب فى الإسلام ؟

٢- تطبق الباحثة مع الأطفال ما تعلموه من الفيديو حول أداب الاستماع للقرآن الكريم من خلال عدة خطوات :-

- تشغل سور من القرآن على جهاز الكمبيوتر بالقاعة.
- تقرأ بعض أيات القران الكريم وتبدأ بالإستعاذه وتقرأ بدون تسرع .
- تطلب من أحد الأطفال قراءة القران وباقى الأطفال يستمعون له، مع تكرار ذلك بقراءة أكثر من طفل .

- **الخطوات الإجرائيه للبحث :**

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الإستفادة منها .
- إعداد أدوات البحث **أولا:** إعداد إستمارة لإستطلاع آراء بعض المحكمين من (أعضاء هيئة التدريس- والمعلمات) لتحديد أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية المناسبة لطفل الروضة . **وثانيا:** إعداد مقياس الكفاية الإسلامية المصور والذى اشتمل على بعدين أداء العبادات ، والمعاملات وذلك وفقاً لنتائج إستمارة إستطلاع آراء بعض المحكمين

السابق الإشارة اليها ، **ثالثاً:** تصميم البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة لتنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة .

- تحكيم أدوات البحث (المقياس – والبرنامج) بعرضها على السادة المحكمين بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يرونه ثم تعديل أدوات البحث تبعا لآراء المحكمين.
- تحديد أفراد عينة البحث من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ، مع مراعاة تحقيق التجانس والتكافؤ بينهم ، وإختيار مكان التطبيق (مجمع مدينة نصر النموذجى).
- إجراء التجربة الإستطلاعية على أفراد العينة الإستطلاعية للتأكد من صدق وثبات وملائمة أدوات البحث للقياس.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً وتتبعياً على أفراد عينة البحث الأساسية.
- معالجة بيانات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- اقتراح التوصيات والدراسات المستقبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمه :

تمت معالجة البيانات التى تم الحصول عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب فى :

- كـا٢ لحساب تجانس وتكافؤ العينة .

- معادلة لاوش Lawshe لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- صدق التحليل العاملى.
- صدق وثبات الإتساق الداخلى.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث.
- التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث.
- إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات البحث .
- اختبار T.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio).

- **عرض نتائج البحث ومناقشتها :**

فيما يلى عرض لأهم النتائج التى تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه:

إختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور والإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح الذكور.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار"ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين

(الذكور والإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور و الاناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية

ن=٣٠

المتغيرات	الذكور ن١=١٥		الاناث ن٢= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
أداء العبادات	٣٣,٣٣	١,١٧	٣١,٢٦	٠,٩٦	٥,٢٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
المعاملات	٣١,٧٣	١,٥٧	٣٢,٣٣	١,٥٨	١,٠٣٧	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٦٥,٠٦	١,٧٩	٦٣,٦	١,٧٦	٢,٢٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الذكور

حدود مستوى الدلالة عندما تكون "ن"= ٣٠، ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٧٠عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من الجنسين(الذكور و الإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج من حيث أداء العبادات على مقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة لصالح مجموعة الذكور.

كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور و الإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج من حيث الدرجة الكلية على مقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة لصالح مجموعة الذكور.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور و الإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج من حيث المعاملات على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة.

يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور والإناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

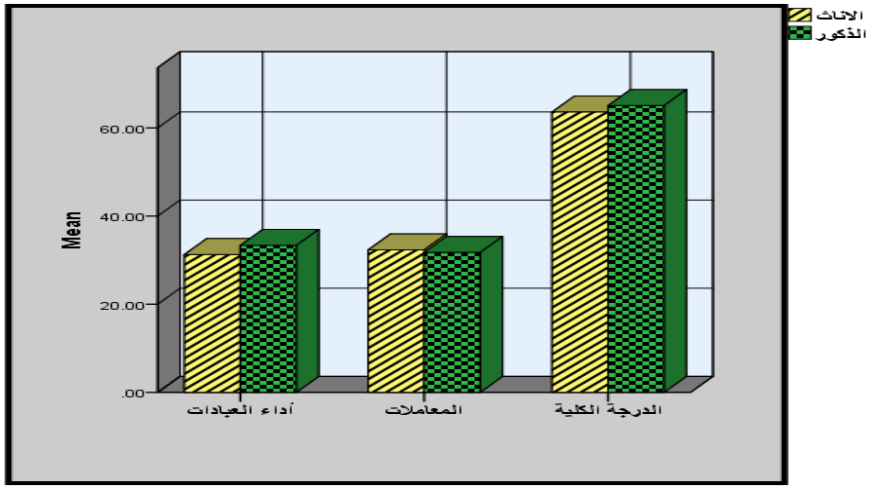

شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من الذكور و الاناث فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الأول :

وتعزى الباحثة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور والإناث) في القياس البعدي على مقياس الكفاية الإسلامية بعد تطبيق البرنامج لصالح الذكور فى **البعد الأول** أداء العبادات إلى الفروق فى التنشئة الإجتماعية للذكور والإناث فى البيئة العربية بشكل عام ، حيث يحرص الأباء على إصطحاب أطفالهم الذكور إلى المسجد ؛ لأداء الصلوات ، وسماع الدروس الدينية ، والإشتراك فى حلقات حفظ القرآن مما يؤدى إلى زيادة معرفتهم الإسلامية ، وتنمية استعدادهم لأداء العبادات ، بينما لا يكون ذلك متاحاً للأطفال الإناث بنفس الدرجة المتاحة للذكور ذلك الأمر الذى أدى لوجود فروق لصالح الذكور فى اداء العبادات ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت علية نتائج دراسة كلاً من دراسة سومية شكرى ، ولمياء جاد الرب (٢٠٢٠) والتى هدفت تقييم الكفاية الإسلامية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة.

بينما ترجع الباحثه عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من الذكور و الاناث فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج فى البعد الثانى المعاملات على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة إلى مشاركة الأطفال (الذكور والإناث) في أنشطة البرنامج وممارستهم لها مما زاد من دافيعتهم وحقق الاندماج في الأنشطة بشكل أوسع ، مع تحقيق الزيادة فى التفاعل والتواصل فيما بين الاطفال بعضهم البعض والاطفال والباحثة ، وايضاً لما حققه برنامج البحث الحالى من أثر إيجابى على تحقيق الرضا والسعادة وزيادة فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما منحهم الإحساس بالحب والتعاون والمشاركة ودعم الترابط بين

الأطفال فيما بينهما مما أدى إلى تنمية الكفاية الإسلامية ببعديها (أداء العبادات – والمعاملات) لدى أفراد الجنسين (الذكور والإناث) .

وأيضاً راعت الباحثة التنظيم والتسلسل التدريجى عند إعداد محتوى البرنامج، حيث قامت بتسلسل وترابط الأنشطة ، كما راعت الإنتقال من نشاط لآخر بأسلوب يجذب إنتباه الطفل، ويدفعه إلى الإشتراك والممارسة وهو راغب ومستمتع بالأنشطة المقدمة إليه.

كما اعتمد البرنامج على إشعار الأطفال بالأمان أثناء عملية التعلم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رغباتهم وأرائهم مما ساهم فى إشاعة جو من المرح والثقة المتبادلة بين الباحثة والأطفال.

إختبار صحة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (١٤)

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
أداء العبادات	١٣,١	٢,٧٣	٢٦,٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المعاملات	١٠,٩٦	٢,٢٩	٢٦,١٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٢٤,٨٦	٤,٤١	٣٠,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

حدود مستوى الدلالة عندما تكون "ن"= ٣٠، ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى .

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة.

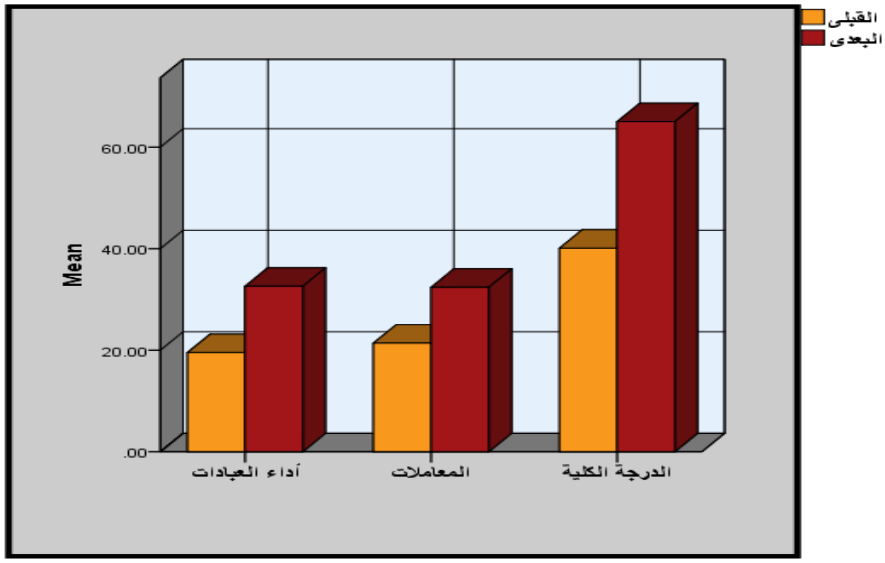

شكل (٢)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

و للتأكد من فعالية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
أداء العبادات	البعدى	٣٢,٦	٣٦	١,٢٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٩,٥٣			
المعاملات	البعدى	٣٢,٤	٣٦	١,٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٢١,٤٣			
الدرجة الكلية	البعدى	٦٥,٠٣	٧٢	١,٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٤٠,١٦			

يتضح من جدول (١٥) أن نسبة الكسب لفعالية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة ذات فاعلية كبيرة حيث أن قيمة كل منها أكثر من ١.٢ و هذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال الروضة.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة كما يتضح فى جدول (١٦)

جدول (١٦)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
أداء العبادات	١٩,٥٣	٣٢,٦	٤٠,١٪
المعاملات	٢١,٤	٣٢,٤	٣٣,٩٪
الدرجة الكلية	٤٠,١	٦٥,٠٣	٣٨,٣٪

تفسير نتائج الفرض الثانى :

تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال الروضة حيث أن أطفال المجموعة التجريبية قد تفوقوا على أنفسهم مقارنة بالقياس القبلى لهم ، وقد تمثلت نسبة هذه الدلاله عند مستوى (٠,٠١) ويرجع ذلك إلى :

١- تهيئة بيئة مناسبة لتطبيق البرنامج من خلال تقوية أواصر الصله والعلاقات بين الباحثة والأطفال وذلك باثارة إهتمام الأطفال وتشويقهم لحضور لقاءات البرنامج ، وتنظيم قاعة النشاط بإحداث بعض التغيرات البسيطة بتَغير أنشطة البرنامج مما سهل تنفيذها وتحقيق الفائده المرجوه منها وحتى لايشعر الأطفال بالملل والراتبه فى كل لقاء ، وأيضاً تم تطبيق العديد من الأنشطة أو التطبيقات التربوية لها خارج قاعة النشاط.

٢- حرص الباحثة على ملائمة أنشطة البرنامج لخصائص نمو الأطفال فى هذه المرحلة العمرية وفقاً لحاجاتهم وقدراتهم وميولهم واستعدادتهم ، والتدرج فى عرضها بشكل يجعلها تترابط فى أذهانهم مكملة لبعضها البعض وصولاً بالطفل إلى مستوى أعلى للكفاية الإسلامية ببعديها سواء أداء العبادات أو المعاملات .

٣- إلقاء الضوء على دور النموذج الذى يقتدى به الطفل فى كل نشاط من أنشطة البرنامج ، متمثلاً فى رسولنا الكريم صلى الله علية وسلم أو أحد أصحابة أو حتى بطل أحداث القصة أو المسرحية وذلك بمشاركة الأطفال فى تنفيذ محتوى الأنشطة على سبيل المثال إشتراك الأطفال فى لعب دور النموذج سواء كان من خلال إعادة تمثيل أحداث المسرحية أو إعادة سرد أحداث القصة أو التمثيل الحى للموقف التعليمى مثلاً السماح للأطفال بالوضوء الفعلى فى نشاط كيفية الوضوء، أو اشتراك الأطفال فى تمثيل أداب دخول المسجدأو أداب الاستماع للقرآن الكريم داخل قاعة النشاط وغيرها بإختلاف محتوى أنشطة البرنامج.

٤- استخدام الباحثة العديد من الوسائل التعليمية التي تخاطب جميع الحواس ،التى ساهمت فى تحفيز الأطفال على الإندماج ،حيث إعتمد البرنامج على أساليب بالغة الأثر لتنمية أبعاد الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة منها **الوسائل اللفظية:** مثل التوضيح والشرح واستخدام الأمثلة والأسئلة، **والوسائل السمعية:** مثل التسجيلات الصوتية للأناشيد، **والوسائل البصرية** : كالرسوم والبطاقات المصورة والرسوم التوضيحية واللوحات الخطية ، **والوسائل الحسية** : كالأقنعة

والماسكات والنماذج الورقية ، والمجسمات ، وأقلام الألوان ، والورق ، **والوسائل السمعية البصرية** : مثل جهاز الكمبيوتر ، والفيديوهات التعليمية ، وتوظيفها جميعاً بما ينتاسب مع أنماط استراتيجية النمذجة اللفظية والحسية والرمزية والحية. كما تم تبسيط المعاني المجردة بصور محسوسة على سبيل المثال تبسيط مفهوم معية الله سبحانه وتعالى لنا بإسلوبين **الأول** : برواية موقف حقيقى حدث لسيدنا محمد صلى الله علية وسلم وصاحبه أبى بكر الصديق رضى الله عنه فى غار حارء أثناء إختبائهما من كفارقريش موضحة لهم أن معية الله تعالى لهما هى التى حفظتهما عن أعين الكفار ، و**الثانى** من خلال رواية قصة لثلاثة أولاد أعطاهم والداهما ثلاثة تفاحات وطلب منهم أكلها بشرط أن لا يراهم أحداً ، وأن أحدهما فقط هو الذى أدرك وجود الله معنا فى كل مكان لذلك لم يأكل التفاحة.

٥- ولقد ساهمت أيضاً الفنيات المستخدمة فى البرنامج كالتعميم والتغذية الراجعة والتعزيز المادى والمعنوى فى تدعيم إستجابات الأطفال الصحيحة وتثبيت المعارف والمعلومات المتعلقة بأنشطة البرنامج فى أذهانهم لفترات طويلة ، وأيضاً فى غرس الثقة والسرور فى نفوس الأطفال .

٦- وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث الحديثة على أهمية تعلم الأطفال بإستخدام إستراتيجية النمذجة ومن أهم هذه الدراسات **دراسة رياض بن طريوش (٢٠٢٠)** التى أثبتت فاعليتها فى تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الابتدائية، **ودراسة راندة النحال (٢٠٢٠)التى أوضحت** أثر توظيفها فى تنمية مهارات الفهم

القرائى لدى طالبات الصف الرابع الأساسى، **ودراسة محمد عبدالعظيم (٢٠١٨)التى توصلت إلى** فاعلية أنماطها فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للقرآن الكريم لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى الأزهرى، **ودراسة حسين بن منصور (٢٠١٨)** والتى أكدت على فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **ودراسة أميرة محروس (٢٠١٥) :** التى أثبتت فاعليتها لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والممارسات القوامية ، **ودراسة مروة مراد** التى أظهرت فاعليتها فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى طفل الروضة ذوى المشكلات السلوكية.

وتخلص الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح القياس البعدى.

إختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار"ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
أداء العبادات	٣٢,٦٣	١,٠٩	٢٣,٤	٢,٥١	١٨,٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
المعاملات	٣٢,٤	١,٤٩	٢٣,٨٦	٢,٥٢	١٥,٨٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٦٥,٠٣	١,٨٦	٤٧,٢٦	٣,٩٩	٢٢,٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية

حدود مستوى الدلالة عندما تكون"ن" = ٦٠، ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل لصالح المجموعة التجريبية. كما كانت جميع قيم متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى جميع أبعاد مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة.

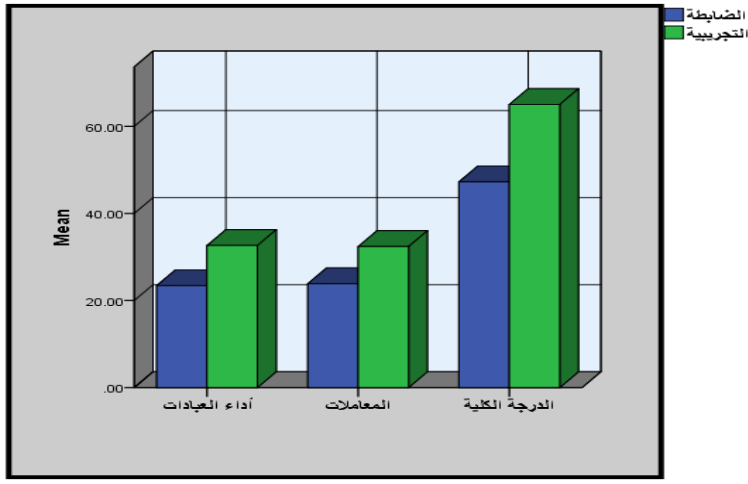

شكل (٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

و للتأكد من فعالية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال المجموعة التجريبية بالنسبة للمجموعة الضابطة على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة ، قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال المجموعة التجريبية بالنسبة للمجموعة الضابطة على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
أداء العبادات	التجريبية	٣٢,٦	٣٦	١,٢٣	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٢٣,٤			
المعاملات	التجريبية	٣٢,٤	٣٦	١,٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٢٣,٨			
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٥,٠٣	٧٢	١,٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٤٧,٢٦			

يتضح من جدول (١٨) أن نسبة الكسب لفعالية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال المجموعة التجريبية بالنسبة للمجموعة الضابطة على مقياس الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة ذات فاعلية كبيرة حيث أن قيمة كل منها أكثر من ١.٢ و هذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال الروضة.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج الفرض الثالث بالجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهى دلالة قوية مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال

المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن البرنامج له قوة تأثير عالية فى إكتساب أطفال الروضة لأبعاد الكفاية الإسلامية مما يدل على تحقق الفرض الثالث وترجع الباحثة ذلك إلى :-

١- فعالية البرنامج القائم على استراتيجية النمذجة ، الذى تم تطبيقة على أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالبرنامج التقليدى الذى تم تطبيقة على أطفال المجموعة الضابطة ، مما يعنى تلبية البرنامج لمطالب حقيقة وإحتياجات دينية ماسة ترتبط بأطفال الروضة مما ساعد على زيادة وعيهم الإسلامى وتنمية الكفاية الإسلامية لديهم.

٢- راعت الباحثة أثناء تطبيق أنشطة البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال مما أدى إلى تفاعل الجميع وإقباله على المشاركة في الأنشطة والإستفادة من محتواها.

٣- ترابط أنشطة البرنامج وتكاملها فى سبيل الهدف الذى وضعت من أجله وهو تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة .

٤- تشجيع الأطفال وبث الثقة في نفوسهم من خلال مشاركتهم مع الباحثة في تنفيذ الأنشطة.

٥- مراعاة التنوع فى تقديم أنشطة البرنامج ، حيث تضمن أنشطة (الإستماع لبعض القصص ، والتعبير الحركى لبعض الأغانى والأناشيد ، وأداء دور تمثيلى يجسد السلوكيات المرغوب إكسابها لطفل الروضة) التى اتسمت جميعها بالموضوعية والتشويق وإبراز دور النموذج التى يتعلم الأطفال من خلال محاكاته، مما ساعد الأطفال فى إكتساب الأداب

المتعلقة ببعدى الكفاية الإسلامية وما تحملة من قيم وسلوكيات سواء فى أداء العبادات أو المعاملات وإنعكاسها على تصرفات الأطفال بصورة إيجابية وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والأبحاث السابقة منها دراسة أريج براهيم(٢٠٢٠) ، ودراسة فاطمة محمد (٢٠١٧) ومها حزوم (٢٠١٧) ، ودراسة نجلاء محمد – ولمياءأحمد(٢٠١٤)، فلير وهامر(Fleer & Hammer,2013) ودراسة وماجدة فتحى (٢٠١١) التى أكدت جميعها على أن وفرة الأنشطة وتنوعها له أثر في إثراء البيئة التعليمية ، ويجعلها وسيط تربوى هام يؤدى دور فعالاً فى تهذيب الذوق والأخلاق وغرس القيم والإتجاهات الإيجابية السليمة لدى طفل الروضة.

٦- اهتمت الباحثة بالتطبيق الفعلي للقيم التى تدعم بعدى الكفاية الإسلامية (أداء العبادات – المعاملات) على مدار الفترة الزمنية المخصصة لأداء البرنامج والتى تحتوى على مواقف حياتية يتعرض لها الأطفال بشكل يومى فى أنشطتهم اليومية مثل (كيفية الوضوء – أو الصلاة – أداب الطريق – أداب تناول الطعام – أداب دخول المسجد – أداب الاستماع للقرآن ...الخ) ومطالبته بأدائها وإصدار الأحكام عليها مما ساعد أطفال المجموعة التجريبية على إكتسابها وتطبيقها بشكل فعلى ، فعلى سبيل المثال بعد تطبيق الأنشطة الخاصة بـ " شكرالأخرين على المساعدة"، لاحظت الباحثة أن الأطفال أصبحوا يستخدمون عبارات الشكر مثل "شكراً" "أشكرك" ، كذلك لاحظت الباحثة أن الأطفال أصبحوا يستخدمون فيما بينهم عبارات مثل: "آسف" للاعتذار عند الخطأ، ولاحظت الباحثة أيضاً عند سماع الأطفال أذان الظهر أثناء

تطبيق بعض الأنشطة يبادرون للكف عن الحديث وترديد الأذان ، ويطلبون من الباحثة السماح لهم بالوضوء والصلاة . ويتفق هذا مع ما توصلت إلي دراسة (Brigman.2016) أن إستخدام النمذجة فى مواقف الحياة الواقعية لتقريب المعنى إلى ذهن المتعلم يؤدى إلى إكتساب المعلومات وتنميتها حول الموقف المراد دراستة.

٧- وكان لإهتمام الباحثة بنظريات التعلم (نظرية التعلم الإجتماعى لباندورا) أثناء إعداد برنامج البحث الحالي وتطبيقه أكبر الأثر في نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق أهدافه، حيث راعت الباحثة أن تتيح الفرصة للأطفال لنمذجة شخصيات القصص والمسرحيات والفيديوهات التعليمية المستخدمة فى البرنامج . ويتفق هذا ما نتائج دراسة(Nevid,2011)، ودراسة (كوثر قواسمة :٢٠١٤) التى أكدآ على أن النمذجة تعد أحد أشكال التعلم بالملاحظة وتستند إلى نظرية التعلم الإجتماعى .

وتلخص الباحثة مما سبق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية.

إختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين

البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
أداء العبادات	٠,١	١,٢٤	٠,٤٤١	غير دالة	-
المعاملات	٠,٢	١,٨٤	٠,٥٩٣	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠,٣	٢,٢٤	٠,٧٣٢	غير دالة	-

حدود مستوى الدلالة عندما تكون = ٣٠، ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لطفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الرابع :

يتضح من عرض نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاية الإسلامية المصور لطفل الروضة وهو الأمر الذي جاء متفقاً ومحققاً لصحة الفرض الرابع، مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على الأطفال عينة البحث فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

ويشير هذا إلى أنه على الرغم من انتهاء تطبيق البرنامج إلا أن فاعليته قد امتدت واستمرت حتى بعد مرور فترة زمنية، ويرجع لك إلى :-

١- استخدام الباحثة إستراتيجية النمذجة ساعد على جذب انتباه الأطفال للبرنامج وزيادة دافعيتهم للتعلم ، وجعل لديهم دافعية للإستماع بإنصات ، والرغبة فى المشاركة بفاعلية فى المهام المتنوعة فى أنشطة البرنامج ؛ مما ساهم فى إستمرارية فاعلية البرنامج بعد مدة من التجريب .

٢- توفير جو من المرح والدعابة أثناء البرنامج أدي إلى تفاعل الأطفال مع البرنامج.

٣- تفاعل معلمة القاعة مع الباحثة أثناء شرح أي نشاط من أنشطة البرنامج، كان يساعد الطفل علي تقبل المعلومة أسهل وأسرع.

٤- إتاحة الفرص للأطفال عن التعبير عن آرائهم واحترامها.

٥- تنفيذ البرنامج في جو من المرونة والحرية الموجهة.

٦- تعاون إدارة الروضة التي تم تطبيق برنامج البحث الحالى بها، فعملت على توفير وتسهيل جميع الإمكانيات التي ساعدت الباحثة على سير إجراءات التطبيق وأعطت الباحثة الوقت الكافي واللازم لتطبيق أنشطة البرنامج.

٧- العمل الجماعى والتعاونى المستخدم مع الأطفال أثناء تطبيق البرنامج بتشجيعهم على مشاركة بعضهم فى تنفيذ خطوات الأنشطة جعل الأطفال يشعرون بالسعادة بروح العمل الجماعى، ويتفق ذلك مع ما دلت عليه نتائج دراسة باركلى جاكوب ,Barkley Jacob E,(٢٠١١) ودراسة " هولت نيكولا Holt, Nicholas ,L," (٢٠١١) على أهمية إدماج الأطفال بالأنشطة الجماعية وتشجيعهم على المشاركة من خلال اتاحة الفرصة لأداء الانشطة المختلفة مع رفاقهم بشكل مناسب .

وتخلص الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية.

خلاصة النتائج : أثبت البحث الحالى صحة الفروض التالية وكانت النتائج كالتالى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور و الاناث) فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح الذكور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح القياس البعدى.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الكفاية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الكفاية الاسلامية .

الإستخلاصات: فى ضوء نتائج البحث تم استخلاص مايلى:

- استخدام إستراتيجية النمذجة كان له أثر إيجابى فى القياس البعدى لمقياس تنمية الكفاية الإسلامية لأطفال المجموعة التجريبية مما يدل على تحقيق البرنامج لأهدافة.
- تنوع الأنشطة والوسائل التعليمية وفنيات التعزيز المستخدمة فى البرنامج زاد من دافعية الأطفال للمشاركة فى أنشطة البرنامج مما ساعد فى تنمية الكفاية الإسلامية لديهم .
- التعاون المستمر بين إدارة الروضة والباحثة وحرصهما على التواجد المستمر لأطفال المجموعة التجريبية أثناء التطبيق ، ساهم فى دعم أداء الأطفال وحقق نتائج أهداف البرنامج التى إستمرت لفترات طويلة .
- وأخيراً يخلص البحث الحالى إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية النمذجة فى تنمية الكفاية الإسلامية لطفل الروضة .

- **توصيات البحث :**

- إرشاد المعلمات إلى الإهتمام بسبل تطوير الكفاية الإسلامية لطفل الروضة من خلال إيجاد الإتجاه العقلى والعاطفى الصحيح نحو الله سبحانه وتعالى ونحو رسوله صلى الله عليه وسلم لأن ذلك يربى فى نفوس الأطفال الولاء لله ولرسوله .
- إرشاد وتوجية معلمات الروضة بأهمية وضرورة الإطلاع على أساليب التربية الإسلامية ، ويعرفن كيف ومتى يستخدمنها ، أى تحديد الأسلوب التربوى المناسب للموقف التعليمى ، فمثلاً متى

وكيف يستخدمن إسلوب الترغيب، أوالممارسة ،أوالقدوة (النمذجة) فى تعليم العبادات والمعاملات.

- عقد دورات تدريبيه لمعلمات رياض الأطفال تضم برامج تدريبية متنوعة والتركيز على كيفية توظيف الطرق والوسائل التعليمية المتنوعة التى تخدم الإتجاه الدينى، حتى يستطعن المساهمة الفعاله فى تنمية أبعاد الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة .
- ضرورة تعاون المعلمات مع الأباء والقائمين على التربية الأسرية للطفل وذلك لإستكمال دور المدرسة فى تنمية أبعاد الكفاية الإسلامية للطفل فى المنزل، من خلال عقد اجتماعات معهم ومعرفتهم مدى استفادة طفلهم من ممارستها بطريقة صحيحة.

- **بحوث مقترحه :**

- فاعلية استخدام استرايحية النمذجة (الرمزية – الحيه – الإلكترونيه – اللفظيه) للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة في كيفية توظيف استراتيجية النمذجة مع الأطفال .
- دراسة أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس– و الذكاء– والمستوى الإجتماعى والإقتصادى والتعليمى) فى تطور الكفاية الإسلامية لدى طفل الروضة.

المراجع

١. أريج إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية ،المركز القومى للبحوث غزة مج٤،ع٤.

٢. ألاء أمجد عبيدات (٢٠١١): كفايات معلم التربية الإسلامية ودورها فى تنمية التفكير لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية فى لواء بنى كنانة ، رسالة ماجيستر ،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة اليرموك.

٣. أمانى عبد الرحمن مكاوى (٢٠١٥): تربية الطفل فى الإسلام وفى كتابات بعض فلاسفة العرب المسلمين ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة السودان مج ١٦،ع٤.

٤. أميره محروس محمود (٢٠١٥): أثر إستخدام برنامج تربية حركية مقترح قائم على التعلم بالنمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة ، المجلة العلمية لجامعة أسيوط ، المؤتمر العلمى الثالث لشباب الباحثين .

٥. إسراء القاعود محمد(٢٠١٠): دور معلم التربية الإسلامية فى بناء شخصية الطالب الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فى محافظة أربد ، رسالة ماجستير جامعة اليرموك الأردن

٦. بلقيس إسماعيل داغستانى (٢٠١٢): التربية الدينية والإجتماعية لأطفال الرياض ، دار الفكر العربى.

٧. بهيــة أحمــد عطيــة (٢٠١٥): فاعليــة النمذجــة مدعومــة بإحــدى المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أسيوط .

٨. جميلة عماد ابراهيم (٢٠١٦): فاعلية النمذجة الحسية فى تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصرى والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، رسالة ماجيستير كلية التربية جامعة المنصورة.

٩. حسين بن منصور الجعفرى (٢٠١٨) : فاعلية استراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية جامعة اسيوط ،مج ٣٤،ع١.

١٠. رانيا كمال أحمد – وعواطف عبده بيومى (٢٠١٤) : برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الإسلامية لدى طفل الروضة من منظور مواقف السنه النبوية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ،مايو ع ١٥١، ١٧٣-٢١٠.

١١. رنده النحال (٢٠٢٠) : أثر توظيف إستراتيجية النمذجة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طالبات الطف الرابع الأساسى ، مجلة جامعة الخليل للبحوث بالعلوم الإنسانية ، مج١٢، (١٤١- ١٦٣).

١٢. رياض بن طويرش المطرفى (٢٠٢٠) : فاعلية إستخدام استراتيجية النمذجة فى تنمية المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الابتدائية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مج ٦ ، ٨٦- ١٠٣.

١٣. زهراء أحمد الصادق(٢٠٠٩): القيم التربوية فى القصص القرأنى ، رسالة ماجستير ، قسم التربية والمناهج جامعة الخرطوم ،السودان .

١٤. سعيد إسماعيل القاضي، (٢٠١٣). التربية الأخلاقية للأبناء والآباء ، مكتبة دار القلم : الرياض.

١٥. سومية شكرى محمود، ولمياء جاد الرب الجيبلى(٢٠٢٠) : تقييم الكفاية الإسلامية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ع ٤، ٣٤٨- ٣٧٢.

١٦. عبدالرازق مختارمحمود ، وعبدالوهاب هاشم سيد، عزت صلاح عبداللطيف (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية النمذجة المدعومه بالويب كويست فى علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط مج ٣٢،ع٣.

١٧. عبد الرازق مختارمحمود (٢٠١٢):"فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دراسات المدارس الصديقة للفتيات "المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. العدد (٣١). ص ٢١٩: ٢٥٨.

١٨. على أسعد وطفة (٢٠١٢): اللغة والاتصال الاجتماعي , مجلة التربية القطرية , العدد(١١١) , قطر.

١٩. عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٤): مبادىء علم النفس التربوى ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع

٢٠. عمر بن الخطاب عبده محمد (٢٠١٤): التنشئة العقائدية للطفل المسلم مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٠،ع٤.

٢١. فاطمة محمد الدوسرى (٢٠١٧): فاعلية استخدام القصة فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة رسالة ماجيستير ،السعودية كلية الشرق العربى .

٢٢. كوثر قواسمة سالم (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبى لتنمية المهارات الإجتماعية بإستخدام النمذجة بالفيديو لدى عينة من أطفال ذوى إضطراب التوحد ،مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الأسكندرية) مصر ،ع٦ ص٨١- ١٣١.

٢٣. ماجدة فتحى سليم (٢٠١١) : برنامج قائم على الأغانى والأناشيد الدينية لتنمية الإتجاه الدينى ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مج ٤، ع ١٤٦ (١٠٦- ١٦٣) .

٢٤. محمد النوبى محمد (٢٠١٠): مقياس الإتجاهات الدينية لدى المراهقين المعوقين بدنياً والعاديين ، عمان : دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٥. محمد عبدالعظيم على (٢٠١٨): فاعلية اختلاف أنماط النمذجة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية للقرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائى الأزهرى ،رسالة ماجستير كلية التربية جامعة القاهرة .

٢٦. محمود أحمد السيد (٢٠١٢): الكفايات اللغوية لطلاب ما قبل التعليم الجامعى ، مجلة التعريب ،٢٢ (٤٣) ص٥ -٣٠

٢٧. مروة مراد حسنى (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى بعض أطفال الروضة ذوى المشكلات السلوكية ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا .

٢٨. معيض محمد على(٢٠١١): " الدور التربوي للأسرة المسلمة في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى أبناءها في ظل تحديات العولمة", رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة أم القرى.

٢٩. منى محمد جاد (٢٠٠٩): أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر.

٣٠. مها حزوم محارب (٢٠١٧) : فاعلية استخدام الأناشيد التعليميه فى تنمية الوعى الدينى لدى طلبة رياض الأطفال فى الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، الأردن .

٣١. نجلاء محمد على ،ولمياء أحمد عثمان (٢٠١٤) : برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الأداب السلوكية لدى طفل الروضة فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفه ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، مج ٦، ع٢٠.

٣٢. نبيل إبراهيم عبد الستار(٢٠١٢): مبادىء فى طرق التدريس العامة ، الطبعة التانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣٣. وليد وفيق عياصرة (٢٠١٠): التربية الإسلامية وإستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية ، عمان دار المسيرة ط١ .

٣٤. يوسف محمود قطامي (٢٠١٠): النظرية المعرفية الإجتماعية وتطبيقاتها, دار الفكر , عمان .

35- Barkley, Jacob et al (2011): The Variety of Excrcise Equipment and Physical Activity Participation in Children. Journal of Sport Behavior ,vol 34, pp. 137- 149 .

36- Brigman,Greg (2016). " The Role modeling strategy in solving students non- remembering problems" Eric Digest, No.23,Ed: 741256.

37- Fleer, M & Hammer, M (2013): Effective of Performance Arts to Development expressive Ability of Kindergarten Children, Historical Activity theory Journal, Part2, vol 20, Isue 3.

38- Holt, Nicholas L (2011):benefit and challenges associated with spot participation by children and parent from low – income families psychology of sport and exercise, vol 21, pp490-499.

39- John, N., (2010) : Manual of Behavior modification: Parents , Eleventth Edition, McGraw – Hill Companies, INC,New York.

40- Kelland,M(2015):Model of Causality in Social Learning Theory in A Freeman , M.J.,.American Psychologist,Vol., 41(10) ,PP.,88-98.

41- Nevid ,Jeffrey (2011). "The Role modeling in the development of childrens mental abilities" An Electronic journal of the U.S. Department of Educational Sciences ,Vol.3,No.2,from http://usinfo.state.gov/journals.

ملحق

قوائم السادة المحكمين على أدوات البحث (مرتبه أبجدياً)

م	أسماء الأساتذة المحكمين	الدرجة العلمية
١	**بطرس حافظ بطرس**	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة
٢	**خالدعبدالرازق النجار**	أستاذ علم نفس الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .
٣	**سعاد عبدالعزيز نجلة**	أستاذ بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة
٤	**شيماء عبدالعزيز أبوزيد**	أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.
٥	**هند اسماعيل امبابى**	أستاذ علم نفس الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .
٦	**نعمة سيد خليل**	أستاذعلم النفس بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر
٧	**نهى محمود الزيات**	أستاذ علم نفس الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

قائمة بأسماء معلمات رياض الأطفال محكمى أدوات البحث

(مرتبه أبجدياً)

م	الإسم	الدرجة الوظيفية
١	إلهام محمد عبد اللطيف	معلم أول بمدرسة عباس العقاد التجريبية .
٢	امل فواد محمد	معلمه رياض الاطفال بمعهد السيد طنطاى بالتجمع الخامس.
٣	آمنه إبراهيم أحمد السيد	معلم أو ل بمدرسة جمال عبد الناصر التجريبية .
٤	إيمان أحمد على	معلم أول بمدرسة الصديق التجريبية .
	ايمان مختار علي	معلمه رياض اطفال بمجمع مدينه نصر النموذجى.
٥	دينا اسلام يوسف	معلمه رياض الاطفال بمجمع مدينه نصر النموذجى.
٦	رباب حسين محمد	مدير رياض الاطفال بالمنطقة الأزهرية محافظة القاهره.
٧	عبير فاروق محمد	معلم أول بمدرسة عباس العقاد التجريبية .
٨	عزه على محمد	معلم أول بمدرسة محمد فريد .
٩	عزة سعيد محمود	معلم أول بمدرسة الشهيد سرور أحمد سرور.
١٠	فاطمه السيد الأحمر	مدير عام الادارة العامه لرياض الأطفال بقطاع المعاهد الأزهرية.
١١	فاطمه كمال عبد الجليل	معلمه رياض الاطفال بمجمع مدينه نصر.
١٢	مها عباس محمد	معلم أو ل بمدرسة جمال عبد الناصر التجريبية.
١٣	نهله علي امين	معلمه رياض الاطفال بمعهد السيد طنطاى بالتجمع الخامس.